



HADIS
Jurnal Ilmiah Berwasit
Artikel - Artikel Berorientasikan Kajian
dan Penyelidikan Dalam Bidang Hadis

الحديث
مجلة علمية حكمة تصف سنوية
عن بالبحوث والدراسات الحديثية



A Refereed Academic Journal in Hadith Studies

Published biannually by :

HADITH AND AQIDAH RESEARCH INSTITUTE (INHAD)

Selangor International Islamic University College (KUIS)

Bandar Seri Putra, 43600, Bangi

Selangor (Darul Ehsan) Malaysia

Tel: 03 - 8911 7000 Ext: 6129/6130. Fax: 03 - 8926 6279

Email: jurnalhadis@kuis.edu.my Web: www.journal.kuis.edu.my/hadis/

e - ISSN 2550 - 1585

منهج وموارد الحافظ الذهبي في كتابه "المغني في الضعفاء"

د. خالد بن محمد بن عقيل البداح

الملخص

يتناول هذا البحث الدراسة عن منهج وموارد الحافظ الذهبي في كتابه "المغني في الضعفاء"، ويتضمن ترجمة موجزة عن الحافظ الذهبي، ثم يذكر اسم الكتاب ونسبته إليه ومكانته وأهميته، ثم يعرف بمنهجه في كتابه وطريقته في ذكر وترتيب الضعفاء من الرواة، وترتيبه وسياقه لمعلومات الرواة المترجم لهم، والرموز والاصطلاحات التي وصف بها الرواة، وما المصطلحات التي تفرد بها أو اقتبسها من أئمة الجرح والتعديل، ومنهجه في المختلف فيه من الرواة، ثم يبيّن موارد التي أفاد منها ونسبة مقدارها في الكتاب، مع تعريف مختصر جداً لمؤلفيها، ثم يعرّج على ذكر بعض الفوائد المستفادة في الجرح والتعديل، وغير ذلك مما له صلة وثيقة بالكتاب مما يستجد ويظهر أثناء البحث، ثم يختتم البحث بأهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال إعدادة.

الكلمات المفتاحية: المنهج، الموارد، الكتاب، الحديث النبوي، الذهبي، الضعفاء.

(AL-HAFIZ AL-DHAHABI'S APPROACH AND RESOURCES FOR HIS BOOK "AL-MUGHNI FI AL-DUA'FA")

Dr. Khalid bin Mohammed bin Aqeel Al-Badah

Qassim University, Buraidah-Qassim, Saudi Arabia. E-mail:
Dr.khaledalbadah@gmail.com

Abstract

In this research, I have covered Al-Hafiz Al-Dhahabi's approach and resources for his book "Al-Mughni fi al-Dua'fa". The research is comprised of 3 sections: A brief biography of Al-Hafiz Al-Dhahabi; his approach in listing and ordering weak hadith narrators, his compilation of information about the narrators included in his book and how he dealt with disputed narrators;

and the resources he used in his book and the terminology, whether his own or borrowed from leading narration critics, that he used to describe narrators. I have also listed his resources and sources for his book on leading narration critics and concluded with my key findings.

Keywords: Approach; Resources; Book; Prophetic Hadith; al-Dhabi; al-Du'afa'

Received: March 26 20, 2019

Accepted: October 20, 2019

Online Published: December 25, 2019

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين: نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن اقتفى أثره إلى يوم الدين. وبعد.

فإن التعرف على مناهج المؤلفين من المحدثين له أهمية بالغة في فهم الكتاب المؤلف والإفادة منه، فبعض المؤلفين يفصح عن منهجه في تأليف كتابه، والبعض خلاف ذلك، ولا سيما إذا كان ممن ينقل عنه، ولم يكتبه بنفسه، ويأتي الحافظ الذهبي من النوع الأول، فقد تحدث في مقدمته عن شيء من منهجه في كتابه: "المغني في الضعفاء".

وهذا البحث محاولة جادة في تجلية منهج الحافظ في كتابه وزيادة فوائد أخرى تتعلق بالمنهج الذي سار عليه الحافظ الذهبي، وهناك إضافة أخرى لا تقل أهمية عن المنهج، وهي موارد الحافظ في كتابه، التي تعتبر غالب مادة هذا الكتاب.

ولقد كان لي شرف المشاركة بهذا المؤتمر المبارك: (المؤتمر الدولي السنوي: الإمام 4) للسنة النبوية بعنوان: "منهجية التصنيف والتأليف عند علماء الحديث قديماً وحديثاً"، وكان البحث في المحور السادس: مناهجهم في تأليف الكتب في جرح الرواة وتعديلهم. وعنوان البحث الذي أشارك به هو: "منهج وموارد الحافظ الذهبي في كتابه: المغني في الضعفاء".

أسباب اختيار الموضوع:

تتلخص أسباب اختيار هذا الموضوع بالنقاط التالية:

- 1) أهمية كتاب: "المغني في الضعفاء"، ومؤلفه الحافظ الذهبي.
- 2) التعرف على منهج الذهبي في إيراد الرواة وما شرطه فيه، وما الحد الفاصل في عدم ذكر كل الرواة.
- 3) الوقوف على موارد، ومصادر الحافظ الذهبي، الذين استفاد من أقوالهم في الرواة.
- 4) حصر اصطلاحات الجرح التي أوردها الحافظ في كتابه، ومن قال بها على وجه التقريب.

المنهج العلمي في البحث:

- (1) جمعت مادة هذا البحث من المصادر الأصيلة، ولا أتحوّل لمصدر وسيط إلاّ لضرورة.
- (2) اعتمدت منهج الاستقراء في تدوين منهج الحافظ الذهبي في كتابه.
- (3) اجتهدت في حصر اصطلاحات، وألفاظ الجرح والتعديل في الكتاب وربّتها على حروف المعجم.
- (4) حصرت موارد، ومصادر الحافظ الذهبي في كتابه من أئمة الجرح والتعديل، وربّتهم على حسب الوفيات.
- (5) ذكرت كتب أئمة الجرح والتعديل التي صرح الحافظ الذهبي بالنقل منها، أو يُعتقد أنه نقل منها مما لم يصرح بها.

الدراسات السابقة:

لم أقف أثناء قراءتي وبجثي على بحثٍ تحدث عن منهج وموارد الحافظ الذهبي في كتابه "المغني في الضعفاء"، عدا بعض الإشارات الطفيفة لبعض المعاصرين، وهي على النحو التالي:

- (1) تحدث محقق الكتاب: الدكتور نور الدين عتر في مقدمته عن أهمية الكتاب ومنهج الحافظ الذهبي في كتابه المغني، ولكن ليس على سبيل التوسع، فقد كان مقصده تحقيق الكتاب.
- (2) وكذلك ذكر صاحب كتاب: "ضوابط الجرح والتعديل عند الحافظ الذهبي"، نبذة مختصرة عن كتاب المغني، وعن منهج الحافظ فيه⁽¹⁾. وقد استفدت كثيراً منهما في إعداد خطة البحث.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وجاءت على النحو التالي:

المبحث الأول: ترجمة موجزة للحافظ الذهبي رحمه الله.

وفيه ستة مطالب:

- المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، وأسرته.
- المطلب الثاني: نشأته العلمية، وبداية طلبه للعلم.
- المطلب الثالث: رحلاته العلمية، وبعض شيوخه.

(¹) محمد الثاني، أبو عبد الرحمن محمد الثاني بن عمر بن موسى. ضوابط الجرح والتعديل عند الحافظ الذهبي رحمه الله. (بريطانيا: مجلة الحكمة، ط1، 1421هـ-2000م). ج1، ص69-93.

المطلب الرابع: منزلته العلمية.

المطلب الخامس: وفاته، وراث العلماء له.

المطلب السادس: آثاره العلمية، ومؤلفاته.

المبحث الثاني: منهج الحافظ الذهبي في كتابه: "المغني في الضعفاء".

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب ونسبته إليه، وأهميته، ووقت تصنيفه.

المطلب الثاني: منهجه في ترتيب الضعفاء في الكتاب.

المطلب الثالث: الحد الفاصل في عدم ذكر بعض الرواة، وسبب ذلك.

المطلب الرابع: منهجه في الرواة المختلف فيهم.

المبحث الثالث: موارد الحافظ الذهبي في كتابه: "المغني في الضعفاء".

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الرموز التي اعتمدها الذهبي في كتابه.

المطلب الثاني: اصطلاحات وألفاظ الجرح والتعديل الواردة في الكتاب.

المطلب الثالث: موارده في كتابه عن أئمة الجرح والتعديل.

وأسأل الله تعالى أن ينفعني به وقارئه، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول: ترجمة موجزة للحافظ الذهبي:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، وأسرته:

هو الحافظ الإمام مؤرخ الإسلام، شمس الدين أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله

الذهبي التركماني الفارقي ثم الدمشقي.

وُلد سنة ثلاث وسبعين وست مائة بدمشق⁽²⁾.

(2) الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. المعجم المختص بالمحدثين. تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة. (الطائف: مكتبة الصديق، ط1، 1408هـ-1988م). ج1، ص97.

وكانت أسرته تركمانية الأصل، سكنت مدينة "ميفارقين"⁽³⁾، وقال الذهبي عن جد أبيه قايماز بن عبد الله: «قضى حياته فيها، ومات في 661هـ، وقد أضر، ودخل في الهرم، وجاوز المائة بيسير»⁽⁴⁾. وقال عن جده «فخر الدين أبو أحمد، عثمان بن قايماز...: رجل أمي، حسن اليقين بالله... مات في عشر السبعين، شهدت دفنه بسفح قاسيون عقيب الجمعة في سنة 683هـ»⁽⁵⁾. وقال عن والده: «شهاب الدين أحمد بن عثمان بن... والدي أحسن الله جزاءه، وُلد سنة إحدى وأربعين وست مائة تقريباً، وبرع في دق الذهب، وحصل منه، ما أعتق منه خمس رقاب، وسمع الصحيح في سنة ست وستين وست مائة من المقداد القيسي، وحج في أواخر عمره، كان يقوم من الليل، وتوفي في سنة 697هـ»⁽⁶⁾.

وقد عرف الحافظ بالذهبي نسبة إلى صنعة أبيه، وكان يقيد اسمه «بابن الذهبي»⁽⁷⁾، وكذلك عرف عند معاصريه «بالذهبي» مثل صلاح الدين الصفدي⁽⁸⁾، وتاج الدين السبكي⁽⁹⁾، والحسيني⁽¹⁰⁾، وابن كثير⁽¹¹⁾ وغيرهم.

(3) وهي أشهر مدينة بديار بكر، قالوا: سميت بميّا بنت لأنها أول من بناها، وفارقين هو الخلاف بالفارسية يقال له بارجين، لأنها كانت أحسن خندقها فسميت بذلك، بلد معروف من أرض أرمينية، بين حدود الجزيرة وحدود أرمينية، وبعض الناس يعدها من أرمينية، وبعضهم يعدها من بلاد الجزيرة، وهو في شرقي دجلة. ياقوت، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي. معجم البلدان. (بيروت: دار صادر، ط2، 1995م). ج5، ص235، الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري. الروض المعطار في خبر الأقطار. تحقيق: إحسان عباس. (بيروت: دار السراج، ط2، 1980م). ص567. وتقع اليوم في جنوب غرب تركيا باسمها نفسه.

(4) الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. معجم الشيوخ الكبير. تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة. (الطائف: مكتبة الصديق، ط1، 1408هـ - 1988م). ج1، ص436.

(5) المرجع السابق: ج1، ص436.

(6) المرجع السابق: ج1، ص75.

(7) الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. سير أعلام النبلاء. تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ - 1985م). ج9، ص504-ج13، ص587 - ج15، ص546.

(8) الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي. الوافي بالوفيات. تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركلي مصطفى. (بيروت: دار إحياء التراث، ط1، 1420هـ - 2000م). ج1، ص28، 29-ج2، ص14 - ج3، ص18 وغيرها.

(9) السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي. طبقات الشافعية الكبرى. تحقيق: د. محمود محمد الطناحي. د. عبد الفتاح محمد الخلو. (القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط3، 1413هـ). ج2، ص13، 21، 22، 24، وغيرها.

(10) الحسيني، محمد بن علي بن الحسن الحسيني. ذيل تذكرة الحفاظ. (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ - 1998م). ص7، 9، 12 وغيرها.

(11) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي. البداية والنهاية. تحقيق: د. عبد الله التركي. (القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط1، 1418هـ - 1997م). ج3، ص302-ج7، ص667 - ج9، ص604 وغيرها.

المطلب الثاني: نشأته العلمية، وبداية طلبه للعلم:

مما سبق تبين أهمية البيئة العلمية الصالحة التي نشأ الحافظ الذهبي فيها، مما كان لها الأثر الكبير على نبوغه، وبرايعته وعنايته بتحصيل العلم منذ نشأته.

فبدأ بالأقرب منه، فروى عن عمته ومرضعته، قال الذهبي: «ست الأهل بنت عثمان بن قايماز بن عبد الله، أم محمد، عمتي الحاجة، وهي أمي من الرضاعة، أجاز لها ابن أبي اليسر، وجمال الدين بن مالك، وزهير بن عمر الزرعي، وجماعة. وسمعت من عمر بن القواس، وغيره. أقعدت مدة، وتوفيت سنة 729هـ»⁽¹²⁾.

وكذلك طلب العلم مع خاله فقال: «أبو إسماعيل، علي بن سنجر بن عبد الله الموصلبي الدمشقي: مولده في سنة 658هـ، وسمع بإفادة مؤدبه ابن الخباز من أبي بكر الأتماطي، وبهاء الدين أيوب الحنفي، وست العرب الكندية، وسمع معي بعلبك من التاج عبد الخالق، وجماعة، وكان ذا مروءة وكد على عياله وخوف من الله، توفي سنة 736هـ»⁽¹³⁾.

وكذلك استجازة أخيه من الرضاعة له في سنة مولده، قال عنه الذهبي: «علي بن إبراهيم بن داود، الإمام الفقيه المفتي الزاهد المحيّد بقية السلف علاء الدين أبو الحسن العطار الدمشقي الشافعي، انتفعت به وأحسن إلي باستجازته لي كبار المشيخة، مات سنة 724هـ»⁽¹⁴⁾.

ثم شرع في قراءة القرآن الكريم وتعلم القراءات، فأخذ عن شيخ القراء جمال الدين الفاضلي، قال الذهبي: «فقصدته في سنة إحدى وتسعين وست مائة، أنا، وابن بضحان، وابن غدِير، وشمس الدين الزنجبيلي، وشرع كل منا في الجمع الكبير، فانتهيت عليه إلى أواخر القصص، وأجاز لي مروياته، وأنشدنا أشياء حسنة منها: نونية السخاوي، وسمعت منه بعض شرح الشاطبية بسماعه من السخاوي»⁽¹⁵⁾.

ولازم في الوقت نفسه المقرئ إبراهيم بن غالي بن شاوور البدوي المقرئ الأستاذ جمال الدين الحميري الشافعي، فقد قال الذهبي: «لازمت حلقتة، وشرعت عليه في الجامع الكبير في سنة إحدى وتسعين، وكان حسن التعليم»⁽¹⁶⁾.

(12) الذهبي: معجم الشيوخ، ج 1، ص 284.

(13) المرجع السابق: ج 2، ص 27-28.

(14) الذهبي: المعجم المختص، ص 156.

(15) الذهبي: معجم الشيوخ، ج 1، ص 135.

(16) الذهبي: معجم الشيوخ، ج 1، ص 149.

وفي وقت طلبه القراءات كان يقرأ الحديث ويكثر في طلبه، قال السبكي: «وطلب الحديث وله ثماني عشرة سنة، فسمع بدمشق من عمر بن القواس، وأحمد بن هبة الله بن عساكر، ويوسف بن أحمد الغسولي، وغيرهم»⁽¹⁷⁾.

ولولا ضيق المقام لذكرت أكثر من ذلك من أخبار الحافظ الذهبي، وما يختصر هنا يستكمل فيما يليه.

المطلب الثالث: رحلاته العلمية، وبعض شيوخه:

لم يبادر الذهبي بالرحلة لمكان والده، وعدم رغبته في ارتحاله من دمشق، فقد قال في ترجمة عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله بن وريدة، أبو الفرج البغدادي الحنبلي المقرئ البزاز، وكان ممن انتهى إليه علو الإسناد في العراق: «وقد هممت بالرحلة إليه، ثم تركته لمكان الوالد»⁽¹⁸⁾.

وقال في موضع آخر: «وانفرد عن أقرانه، وكنت أتجسر على الرحلة إليه، وما أتجسر خوفاً من الوالد، فإنه كان بمنعني»⁽¹⁹⁾.

ثم سمح ورضي والده له الرحلة القصيرة التي لا تزيد عن أربعة أشهر، فقد قال الذهبي عند تأخره في القراءة عند بعض الشيوخ: «وكنت قد وعدت أبي وحلفت له، أي لا أقيم في الرحلة أكثر من أربعة أشهر، فخفت أعقه»⁽²⁰⁾.

وجعل يتنقل في بلدان الشام، ويقرأ على شيوخها، ومن هؤلاء العلماء، قال الذهبي: «عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي الفقيه عماد الدين الحنبلي، قرأت عليه بالكرك شيئاً من صحيح مسلم، عن ابن عبد الدائم»⁽²¹⁾.

وقرأ على أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن بن علي بن ريسان المعمر الكبير،... فأنتبهت وسمعت منه في سنة ست وسبع مائة، وقرأت عليه الصحيح بكفر بطننا»⁽²²⁾.

(17) السبكي: طبقات الشافعية الكبرى، ج9، ص102.

(18) الذهبي: معجم الشيوخ، ج1، ص366.

(19) الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1417هـ-1996م). ص373.

(20) المرجع السابق: ص374.

(21) الذهبي: معجم الشيوخ، ج1، ص351.

(22) المرجع السابق، ج1، ص118.

وسمع من عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر بن غازي الزاهد العدل عز الدين الحموي الغساني الصوفي، قال الذهبي: «سمعت منه بحماسة أحاديث»⁽²³⁾.

ثم ارتحل إلى مصر وأخذ عن شيوخها، قال الذهبي: «محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين الإمام القاضي المفسّر،... سمعت منه بمصر، ثم تحول إلى القدس وبها توفي»⁽²⁴⁾.

وكذلك سمع من محمد بن الحسن بن سباع الأديب العلامة البارع شمس الدين أبو عبد الله الجذامي المصري الدمشقي الصائغ، قال الذهبي: «قرأت عليه مجموعاً عمله في نائب السلطنة الأفرم، وفيه أنواع من النظم والنثر بحيث أنه مدح زنكه، وسمعت منه مع الشيخ علم الدين»⁽²⁵⁾.

وسمع من يوسف بن الحسن بن عثمان بن علي بن منصور الفقيه العدل المعمر الصالح أبي الحجاج التميمي القابسي ثم الإسكندراني، قال الذهبي: «وسمعت منه التجريد»⁽²⁶⁾.

ثم ارتحل إلى الحج، وسمع من محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن بن عبد الغفار الواعظ العالم المسند الرحالة بقية المشيخة أبي عبد الله ابن الخراط الأزجي الحنبلي، قال الذهبي: «ورافقنا في الحج فسمعت منه بالعلی، ومعنا كتاب الفرج بعد الشدة»⁽²⁷⁾.

المطلب الرابع: منزلته العلمية:

كان للحافظ الذهبي منزلة علمية رفيعة في عصره، فقد برع في علم الحديث، ومعرفة الرواة، وأثنى عليه العلماء من أقرانه وتلاميذه، من ذلك:

قال تلميذه صلاح الدين الصفدي عنه: «حافظ لا يجارى، ولا فظ لا يبارى، أتقن الحديث ورجاله، ونظر علله وأحواله، وعرف تراجم الناس، وأزال الإبهام في تواريخهم، والإلباس من ذهن يتوقد ذكاؤه، ويصح إلى الذهب نسبته واتمناؤه، جمع الكثير، ونفع الجم الغفير، وأكثر من التصنيف، ووفر بالاختصار مؤنة التطويل في التأليف»⁽²⁸⁾.

وقال تلميذه الحسيني: «الشيخ الإمام العلامة، شيخ المحدثين، قدوة الحفاظ والقراء، محدث الشام ومؤرخه ومفيده»⁽²⁹⁾.

⁽²³⁾ المرجع السابق، ج 1، ص 399.

⁽²⁴⁾ المرجع السابق، ج 2، ص 193.

⁽²⁵⁾ المرجع السابق، ج 2، ص 183.

⁽²⁶⁾ المرجع السابق، ج 2، ص 385.

⁽²⁷⁾ المرجع السابق، ج 2، ص 225.

⁽²⁸⁾ الصفدي: الواقي بالوفيات، ج 2، ص 114.

⁽²⁹⁾ الحسيني: ذيل تذكرة الحفاظ، ص 22.

وقال تلميذه السبكي: «شيخنا، وأستاذنا الإمام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله التركماني الذهبي، محدث العصر، اشتمل عصرنا على أربعة من الحفاظ بينهم عموم وخصوص: المزي، والبرزالي، والذهبي، والشيخ الإمام الوالد لا خامس لهؤلاء في عصرهم... وأما أستاذنا أبو عبد الله فبصر لا نظير له، وكثر هو المدجأ إذا نزلت المعضلة، إمام لوجود حفظا، وذهب العصر معنى ولفظا، وشيخ الجرح والتعديل، ورجل الرجال في كل سبيل، كأنما جمعت الأمة في صعيد واحد فنظرها ثم أخذ يخبر عنها إخبار من حضرها، وكان محط رحال تغيبت ومنتهى رغبات من تغيبت، تعمل المطي إلى جواره وتضرب البزل المهاري أكبادها فلا تبرح أو تنبل نحو داره، وهو الذي خرّجنا في هذه الصناعة، وأدخلنا في عداد الجماعة، جزاه الله عنا أفضل الجزاء، وجعل حظه من غرفات الجنان، موفر الأجزاء وسعده بدرًا طالعا في سماء العلوم يدعن له الكبير والصغير من الكتب والعالي والنازل من الأجزاء»⁽³⁰⁾.

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: «وكان آية في نقد الرجال، عمدة في الجرح والتعديل، عالما بالتفريع والتأصيل، إماما في القراءات، فقيها في النظريات، له درية بمذاهب الأئمة وأرباب المقالات، قائما بين الخلف بنشر السنة ومذهب السلف»⁽³¹⁾.

وقال الشوكاني: «المؤرخ صاحب التصانيف السائرة في الأقطار... وخرج لنفسه ثلاثين بلدا، ومهر في فن الحديث وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة»⁽³²⁾.

هذا غيض من فيض مما قيل عن الحافظ الذهبي، وما امتاز به في علم الحديث ونقد الرجال، ومصنفاته الكثيرة التي ملأت الدنيا وسارت بها الركبان.

المطلب الخامس: وفاته، وراثته العلماء له:

فقد الحافظ الذهبي بصره قبل وفاته بسبع سنين، قال الحسيني: «ولم يزل يكتب، ويتتقي، ويصنف حتى أضر في سنة إحدى وأربعين، ومات في ليلة الإثنين ثالث ذي القعدة في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بدمشق، ودفن بمقبرة الباب الصغيرة -رحمه الله تعالى-»⁽³³⁾.

ورثاه تلاميذه منهم صلاح الدين الصفدي، فقد قال: «وقلت أنا أرثيه:

لما قضى شيخنا وعالمنا... ومات في التاريخ والنسب

⁽³⁰⁾ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى، ج9، ص100.

⁽³¹⁾ ابن ناصر الدين: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين. الشهير بابن ناصر الدين. الرد الوافر. تحقيق: زهير الشاويش. (بيروت: المكتب الإسلامي، ط1، 1393هـ). ص31.

⁽³²⁾ الشوكاني: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع. (بيروت: دار المعرفة). ج2، ص110.

⁽³³⁾ الحسيني، ذيل تذكرة الحفاظ، ص23.

قلت عجيب وحق ذا عجا... كيف تحظى البلى إلى الذهب»⁽³⁴⁾.
وكذلك تاج الدين السبكي، فقد قال: «وقد كنت لما توفي شيخنا رثيته بقصيدة مطلعها:
من للحديث وللسارين في الطلب... من بعد موت الإمام الحافظ الذهبي
من للرواية للأخبار ينشرها... بين البرية من عجم ومن عرب
من للدراية والآثار يحفظها... بالنقد من وضع أهل الغي والكذب»⁽³⁵⁾.
وترك الذهبي ثلاثة من أولاده عُرفوا بالعلم، هم: ابنته أمة العزيز، وابنه أبو الدرداء عبد الله، وابنه
شهاب الدين أبو هريرة عبد الرحمن، وقد أجزوا وسمعوا مع والدهم الحافظ الذهبي⁽³⁶⁾.
المطلب السادس: آثاره العلمية، ومؤلفاته⁽³⁷⁾:

خَلَّفَ الحافظ الذهبي كتبًا، ومؤلفات ثرية، وخاصة في علم الحديث والرواية والتراجم، وغالب هذه المؤلفات
كُتِبَ لها القبول، وتناقلها التلاميذ عن المشايخ، وسأذكر المطبوع منها سردًا دون الكلام عليها بشيء؛ إذ
القصد إتمام الترجمة وليس عرض الكتب كلها، عدا الكتاب المقصود معنا في هذا البحث.

- (1) إثبات الشفاعة. (2) تذكرة الحفاظ.
- (3) أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني، (4) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال.
وابن الجوزي.
- (5) التمسك بالسنن والتحذير من البدع. (6) ترجمة الإمام مسلم ورواية صحيحه.
- (7) الدينار من حديث المشايخ الكبار. (8) تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي.
- (9) الرد على ابن القطان في كتابه بيان الوهم (10) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق.
والإبهام.
- (11) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب (12) ثلاث تراجم نفيسة للأئمة الأعلام ابن تيمية،
والحافظ علم الدين البرزالي، والحافظ جمال الدين
ردهم.
المزي.
- (13) العبر في خبر من غير. (14) حق الجار.
- (15) العرش. (16) ديوان الضعفاء.
- (17) العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح (18) ذكر من يُعتمد قوله في الجرح والتعديل.

⁽³⁴⁾ الصفدي: الوافي بالوفيات، ج2، ص116. ولها تكملة اكتفيت بالقليل.

⁽³⁵⁾ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى، ج9، ص109. ولها تكملة اكتفيت بالقليل.

⁽³⁶⁾ الفاسي. محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسيني الفاسي. ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد. تحقيق: كمال
يوسف الحوت. (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1410هـ/1990م)، ج2، ص92. بشار عواد معروف. الذهبي ومنهجه في كتابه
تاريخ الإسلام. (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط1، 1976م). ص137-138.

⁽³⁷⁾ اكتفيت في ذكر مؤلفات الحافظ الذهبي بما هو مطبوع، ولم أذكر الكتب المخطوطة أو الإلكترونية، وانتقيت عناوينها من المكتبة الشاملة.

- الأخبار وسقيمتها.
- (19) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب (20) ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين.
- الستة.
- (21) الكبائر. زغل العلم. (22)
- (23) المجرى في أسماء رجال سنن ابن ماجه. سير أعلام النبلاء. (24)
- (25) المعجم المختص بالحدثين. كتاب الأربعين في صفات رب العالمين. (26)
- (27) المعين في طبقات المحدثين. مختصر العلو للعلي العظيم. (28)
- (29) المغني في الضعفاء. معجم الشيوخ الكبير. (30)
- (31) المقتنى في سرد الكنى. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. (32)
- (33) المقدمة الزهراء في إيضاح الإمامة الكبرى. من تُكَلِّمَ فيه وهو موثوق. (34)
- (35) المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام (36) مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه.
- أهل الرفض والاعتزال.
- (37) المهذب في اختصار السنن الكبير. ميزان الاعتدال في نقد الرجال. (38)
- (39) الموقظة في علم مصطلح الحديث. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. (40)

المبحث الثاني: منهج الحافظ الذهبي في كتابه: "المغني في الضعفاء":

المطلب الأول: اسم الكتاب، ونسبته إليه، وأهميته، ووقت تصنيفه:

ورد ذكر كتاب: "المغني في الضعفاء" في عدة مصادر، فمنهم من ذكره على هذا الوجه، ومنهم من زاد باسمه أو نقص، ومن ذكره بذلك ونسبه للحافظ الذهبي:

الصفدي في ترجمته للذهبي: «ومن تصانيفه: ... المغني في الضعفاء»⁽³⁸⁾.

وذكره السبكي مختصراً بقوله: «والميزان في الضعفاء وهو من أجل الكتب والمغني في ذلك»⁽³⁹⁾.

وذكره الفاسي ببعض التغيير بقوله: «والمغني في أحوال الرواة»⁽⁴⁰⁾.

وذكره السيوطي مختصراً بقوله: «وللذهبي في هذا النوع المغني، كتاب صغير الحجم نافع جدا

من جهة أنه يحكم على كل رجل بالأصح فيه بكلمة واحدة، على إعواز فيه»⁽⁴¹⁾.

⁽³⁸⁾ الصفدي: الوافي بالوفيات، ج3، ص316.

⁽³⁹⁾ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى، ج9، ص104.

⁽⁴⁰⁾ الفاسي: ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد، ج1، ص54.

⁽⁴¹⁾ السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. تحقيق: نظر محمد الفارياي. (دار

طيبة)، ج2، ص890.

وذكره الكتاني بزيادة فيه بقوله: «وكتاب المغني في الضعفاء وبعض الثقات للذهبي في مجلد، يحكم على كل رجل بالأصح فيه بكلمة واحدة، وهو نفيس جدا»⁽⁴²⁾.
 وفرغ الحافظ من تبييضه سنة 720هـ، فقد قال في آخر الكتاب: «فرغت من تبييضه في سنة عشرين وسبعمائة»⁽⁴³⁾.

وقد ألفه قبل كتابه: "ميزان الاعتدال في نقد الرجال"، ودليل ذلك قوله في مقدمته: «فهذا كتاب جليل مبسوط،... ألفته بعد كتابي المنعوت بالمغني»⁽⁴⁴⁾.

المطلب الثاني: منهجه في ترتيب الرواة وطبقاتهم في الكتاب:

رتب الحافظ كتابه على حروف المعجم فبدأ: ب (أبان)، وانتهى بمن عرف بأبيه وآخرهم: (غلام خليل)⁽⁴⁵⁾،
 وعدة تراجمه: (7854) ترجمة.

ورتب أنواع الرواة على طبقات عدة، ذكرها بنفسه في ختام هذا الكتاب، فقال: «اعلم أهلك الله التقوى: أن رجال هذا المصنف على طبقات عدة:

- الطبقة الأولى: قوم ثقات، وأئمة من رجال البخاري ومسلم، تكلم فيهم بعض الحفاظ بلا برهان، فلم أذكر هذا النوع للقدح فيهم، بل ليُعلم في الجملة أنه تُكلم فيهم بحق أو بباطل أو باحتمال.
- الطبقة الثانية: قوم من رجال البخاري ومسلم والنسائي، يغلب على الظن أن حديثهم حجة، وأقل أحوالهم أن يكون حديثهم حسناً، والحسن حجة، لأنهم صادقون، لهم أوهام قليلة في جنب ما قد رووا من السنن؛ كابن عجلان، وسهيل بن أبي صالح، وعمرو بن شعيب، ومحمد بن عمرو، وأشباهم.

(42) الكتاني: أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسيني الإدريسي الشهير بـالكتاني. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة. تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي. (دار البشائر الإسلامية، ط6، 1421هـ-2000م)، ص210.

(43) الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي. المغني في الضعفاء. تحقيق: نور الدين عتر. (حلب: دار المعارف، ط1، 1391هـ-1971م)، ج2، ص818.

(44) الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي. ميزان الاعتدال في نقد الرجال. تحقيق: علي محمد الجاوي. (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ط1، 1382هـ-1963م)، ج1، ص1.

(45) الذهبي: المغني في الضعفاء، ج2، ص818.

- الطبقة الثالثة: قوم من رجال السنن، ليسوا بحجة لغلطهم، وليسوا بمطروحين لما فيهم من العلم والخير والمعرفة، فحديثهم دائر بين الحُسن والضعف، يصلح للاعتبار والاستشهاد، وتحل روايته حديثهم، كمجالد بن سعيد، وابن لهيعة، وقيس بن الربيع، وأمثالهم.
- الطبقة الرابعة: قوم أُجمِعَ على ضعفهم، وطرح رواياتهم؛ لسوء ضبطهم وكثرة خبطهم، فهؤلاء لا تركز نفس عالم إلى ما يباشرونه من الأحاديث، وربما تحرَّج العالم الورع من سماع ما رووه وإسماعه، والله المستعان. وهم مثل: فرج بن فضالة الحمصي، وجابر الجعفي، وجعفر بن الزبير، والواقدي.
- الطبقة الخامسة: قوم متفق على تركهم؛ لكذبهم وروايتهم الموضوعات ومجيئهم بالطامات، كأبي البخري وهب بن وهب القاضي، ومحمد بن سعيد المصلوب، ومقاتل بن سليمان الكلبي، وأشباههم. فهؤلاء إذا انفرد الرجل منهم بحديث عن رسول الله ﷺ، فلا تحل روايته إلا بشرط أن يُهْتَكَ روايته، ويبين سقوطه، وأن خبره ليس بصحيح. فإن حَقَّتْ بمتنه قرائن دالة على أنه موضوع نُبِّهَ على ذلك وحُدِّرَ منه.

وأما المجهولون من الرواة؛ فإن كان الرجل من كبار التابعين أو أوساطهم احتمل حديثه، وتُلْقِي بحسن الظن إذا سلم من مخالفة الأصول ومن ركافة الألفاظ. وإن كان الرجل منهم من صغار التابعين فسائغ روايته خبره، ويختلف ذلك باختلاف جلاله الراوي عنه وتحريه، وعدم ذلك، وإن كان المجهول من أتباع التابعين فمن بعدهم فهو أضعف خبره لا سيما إذا انفرد به»⁽⁴⁶⁾.

وقال أيضا في مقدمته: «فهذا كتاب صغير الحجم، كبير القدر، كثير النفع، أسأل الله تعالى فيه حسن النية والقصد، والعفو عن السهو، والتجاوز عن تجاوز الحد، هذبه وقربته، وبالغت في اختصاره تيسيرا على طلبة العلم المعتنين بالحديث في معرفة الضعفاء. قد احتوى على ذكر الكذابين الوضاعين، ثم على ذكر المتروكين الهالكين، ثم على الضعفاء من المحدثين والناقلين، ثم على الكثيري الوهم من الصادقين، ثم على الثقات الذين فيهم شيء من اللين أو تعنت بذكر بعضهم أحد من الحافظين، ثم على خلق كثير من المجهولين، ولم يمكنني استيعاب هذا الصنف لكثرتهم في الأولين والآخرين، فذكرت منهم من نص على جهالته أبو حاتم الرازي وقال: هذا مجهول، وذكرت خلقا منهم لم أعرف حاله ولا روى عنه سوى رجل واحد متنا منكرًا»⁽⁴⁷⁾.

ومن منهجه في ذكر الرواة من خلال الاستقراء للكتاب غير ما ذكره الذهبي سابقًا:

⁽⁴⁶⁾ لم أقف عليه في المطبوع من الكتاب، ولكن ذكره محقق الكتاب، وعزاه إلى مخطوطة الكتاب في الظاهرية ق 227.

⁽⁴⁷⁾ الذهبي: المغني في الضعفاء، ج 1، ص 4.

- يُصَدَّرُ رأس الترجمة بمن خرَّج لهم أصحاب الكتب الستة، وستأتي رموزهم في المبحث الثالث إن شاء الله، ويقدر عدد الرواة الذين رمَّز لهم الذهبي ما يقارب الربع من الكتاب أو أكثر بقليل، وإذا كان كذلك تبيين الإضافة الكبيرة من الرواة خارج الكتب الستة، وهو الجزء المتبقي ويقدر بثلاثة أرباع الكتاب.
- يذكر غالبًا اسم الراوي وأبيه وجده وكنيته، وربما ذكر بدل الجد نسبه إلى بلده أو ما اشتهر به.
- يذكر أحيانًا عن من روى عنه المترجم كأن يقول: "عن نافع"، وهو الأكثر، وربما ذكر من يروي عن المترجم بقوله: "روى عنه ابن وهب" وهو الأقل.
- ينقل قولاً واحداً في الراوي، وربما نقل اثنين مختلفين، ولا يرجح.
- ربما حكم على الراوي، ثم أتبعه آراء أئمة النقد بعد ذلك.
- غالبًا يورد أقوال أئمة النقد في الراوي، وأحيانًا يكتفي بحكمه فقط، وسيأتي تفصيل ذلك في المبحث الثالث.
- يذكر أحيانًا تعدد الأقوال في الراوي للناقد الواحد، مثال ذلك: «محمد بن أبي حفصة هو أبو سلمة بن ميسرة بصري... فإن ابن معين وثقه مرة وقال مرة صالح، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال مرة: ضعيف»⁽⁴⁸⁾.
- قد يذكر الراوي ولا يصفه بشيء بل يكتفي بقوله: "لا يُدرى من هو"، وفي الكتاب من ذلك أكثر من مئة ترجمة.
- وفي أحوال قليلة لا يذكر في الراوي شيئاً مطلقاً.
- يذكر بعض الأمثلة لموضوعات بعض الرواة، وكذلك الأحاديث المنكرة والباطلة، إذا وصف الراوي بهذه الصفات.
- يعزو بعض أخبار الرواة إلى كتاب بعينه، مثال ذلك: «ليث بن داود القيسي عن مبارك بن فضالة بخبر منكر جدا في "معجم ابن الأعرابي"»⁽⁴⁹⁾.
- يذكر أحكام اصطلاحية على أحاديث الرواة بالجملة، كأن يقول وحديثه حسن أو ضعيف، ومثال ذلك: «عمرو بن شعيب مختلف فيه، وحديثه حسن وفوق الحسن»⁽⁵⁰⁾.
- يحدد أحيانًا مكان التحديث لبعض الرواة، كأن يقول: حدَّث بمصر، أو ببغداد، بالكوفة، بجرجان، بالبصرة، وهكذا.

(48) المصدر السابق، ج2، ص572.

(49) المصدر السابق، ج2، ص535.

(50) المصدر السابق، ج2، ص484.

- يعقب على بعض النقاد في أحكامهم على الرواة، ففي ترجمة عبد الله بن دينار مولى ابن عمر قال الذهبي: «قال العقيلي في رواية المشايخ عنه اضطراب، ثم ساق له حديثين مضطربين الإسناد، والاضطراب من غيره وأخطأ العقيلي في إيراده في كتاب الضعفاء»⁽⁵¹⁾.

- يميز في عزوه لأصحاب المصادر إذا تشابهت الأسماء أو الألقاب، فمثلاً: (ابن منده)، ثلاثة: فإذا كان ابن منده المشهور أفردته بالشهرة فقط فيقول: (ابن منده) وهو يعني: (محمد بن إسحاق العدي)⁽⁵²⁾، وإذا أراد التمييز قال: (أبو القاسم ابن منده) وهو يعني: (عبد الرحمن بن محمد الأصبهاني)⁽⁵³⁾، أو يقول: (يحيى ابن منده) وهو يعني: (يحيى بن عبد الوهاب الأصبهاني)⁽⁵⁴⁾.

المطلب الثالث: الحد الفاصل في عدم ذكر بعض الرواة، وسبب ذلك:

لم يستوعب الحافظ الذهبي المجهولين من الرواة لكثرتهم؛ واكتفى بما نص على جهالته أبو الرازي، قال الذهبي: «ثم على خلق كثير من المجهولين ولم يمكنني استيعاب هذا الصنف لكثرتهم في الأولين والآخرين؛ فذكرت منهم من نص على جهالته أبو حاتم الرازي وقال: هذا مجهول، وذكرت خلقاً منهم لم أعرف حاله، ولا روى عنه سوى رجل واحد متناً منكرًا»⁽⁵⁵⁾.

ولم يذكر من وصف بالصدق، أو لا بأس به، ونحوهما؛ لكون ذلك تعديلاً، ولم يذكر من كان في المائة الرابعة؛ لأنهم لا يحصون كثرة، قال الذهبي: «وكذا لم أذكر فيه من قيل فيه محله الصدق، ولا من قيل فيه يكتب حديثه، ولا من لا بأس به، ولا من قيل فيه هو شيخ، أو هو صالح الحديث؛ فإن هذا باب تعديل، وكذا لم أعتن بمن ضعف من الشيوخ ممن كان في المائة الرابعة وبعدها، ولو فتحت هذا الباب لما سلم أحد إلا النادر من رواة الكتب والأجزاء»⁽⁵⁶⁾.

المطلب الرابع: منهجه في الرواة المختلف فيهم.

⁽⁵¹⁾ المصدر السابق، ج 1، ص 337.

⁽⁵²⁾ المصدر السابق، ج 1، ص 72.

⁽⁵³⁾ المصدر السابق، ج 1، ص 61.

⁽⁵⁴⁾ المصدر السابق، ج 1، ص 277.

⁽⁵⁵⁾ المصدر السابق، ج 1، ص 4.

⁽⁵⁶⁾ المصدر السابق، ج 1، ص 4.

كما أشرت في المطلب الثاني، أن الحافظ الذهبي يذكر في الراوي الواحد أقوالاً متضادة لأئمة الجرح، مثال ذلك: «سلامة بن روح الأيلي، عن عقيل، قال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه»⁽⁵⁷⁾.

فلا يرحح بين القولين، بل يترك الحكم للقارئ، ومن هذا القبيل كثيرٌ جداً. وأحياناً يحكم الذهبي على الراوي، ثم يتبع ذلك بأقوال النقاد، ومثال ذلك: «سلم بن زبير، ثقة، ضعفه ابن معين فقط، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. قد خرج له خ في الأصول، وم في الشواهد، وهو مُقْلٌ، حديثه ثمانية عشر حديثاً، ووثقه أبو حاتم»⁽⁵⁸⁾. وتصدير الحافظ الحكم بالتوثيق للراوي إشارة منه بالترجيح قبل ذكر الأقوال الأخرى، ثم ختم بقرائن ترجيحه في الآخر وهي تخريج البخاري ومسلم له.

المبحث الثالث: موارد الحافظ الذهبي في كتابه: "المغني في الضعفاء":

المطلب الأول: الرموز التي اعتمدها الذهبي في كتابه:

هي الرموز التي صدر بها بعض تراجم الكتاب، ما يقارب الربع من الكتاب أو أكثر بقليل، أي أنه لم يرمز لجميع الرواة في هذا الكتاب، إذ أن الترميز تناول من له رواية في إحدى الكتب الستة فقط، وقد أورد الحافظ الذهبي تلك الرموز في مقدمته فقال: «وقد رمزت على من له رواية في كتب الإسلام الستة كما تراه:

- (1) فالبخاري: خ.
- (2) ومسلم: م.
- (3) وأبو داود: د.
- (4) والترمذي: ت.
- (5) والنسائي: س.
- (6) ولابن ماجه: ق.
- (7) والجماعة كلهم: ع.
- (8) والسنن الأربعة: عه»⁽⁵⁹⁾.

⁽⁵⁷⁾ المصدر السابق، ج 1، ص 272.

⁽⁵⁸⁾ المصدر السابق، ج 1، ص 273.

⁽⁵⁹⁾ المصدر السابق، ج 1، ص 5.

المطلب الثاني: اصطلاحات وألفاظ الجرح والتعديل الواردة في الكتاب:

ذكر الحافظ الذهبي اصطلاحات الجرح والتعديل في كتابه، واجتهد في اختصار عباراتها، قال الذهبي: «وأشرت إلى حال الرجل بأخصر عبارة إذ لو استوفيت حاله، وما قيل فيه، وما أنكروا من الحديث عليه لبلغ الكتاب عدة مجلدات فمن أراد التبحر في المعرفة فليطالع المؤلفات الكبار وليأخذ من حيث أخذت»⁽⁶⁰⁾، وهذه الاصطلاحات منها ما هو من اجتهاده وهي الأقل، ومنها الآخر ما هو من كلام وأحكام أئمة الجرح والتعديل وهو الأكثر، وكان الجرح له نصيب الأسد من هذه الاصطلاحات، حيث إن الكتاب في الرواة الضعفاء، والباقي في اصطلاحات التعديل، وهم أصحاب الطبقة الأولى وبعض الثانية، والتي سبقت الإشارة إليهما.

وسأذكر أشهر هذه الاصطلاحات الواردة في الكتاب، والتي كثر استعمالها سواء من أئمة الجرح والتعديل، أو من الحافظ نفسه، مبتدأً باصطلاحات وألفاظ التعديل، ثم أتبعها باصطلاحات وألفاظ الجرح مرتبةً على حروف المعجم، وعدتها في الكتاب على وجه التقريب:

- 1) ثقة جبل، ثقة، وثقه فلان، ووثقه فلان، ووثقه، ووثق، ذكره ابن حبان في الثقات)، بلغت (624)، قال بهذه الألفاظ الحافظ الذهبي، وبقية أئمة الجرح والتعديل.
- 2) (صالح الحديث)، بلغت (50)، قال بهذا اللفظ: أبو حاتم، وأبو زرعة، وابن معين، والذهبي.
- 3) (صدوق، صدوقاً، هو إلى الصدق أقرب)، بلغت (270)، قال بهذه الألفاظ: غالب الأئمة، والذهبي كذلك.
- 4) (صويلح)، بلغت (20)، قال بهذا اللفظ الحافظ الذهبي على الأغلب.
- 5) (لا بأس به، ليس به بأس، أعلم به بأساً)، بلغت (106)، قال بهذه الألفاظ: غالب الأئمة، والذهبي كذلك.
- 6) (يكتب حديثه)، بلغت (35)، قال بهذا اللفظ: أبو حاتم، وابن معين، وابن عدي، والأزدي.
- 7) (أحاديثه بواطيل، روى بواطيل، حدث بأباطيل)، بلغت (7)، قال بهذه الألفاظ: ابن عدي.
- 8) (اختلط، اختلط بآخره، كان يخلط، ظاهر التخليط)، بلغت (20)، قال بهذه الألفاظ: غالب الأئمة.
- 9) (تعرف وتكر)، بلغت (14) قال بهذه الألفاظ: ابن يونس، وبقية أئمة الجرح والتعديل.

⁽⁶⁰⁾ المصدر السابق، ج 1، ص 5.

- 10) (تُكَلِّمُ فِيهِ، يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ)، بلغت (126)، قال بهذه الألفاظ: الذهبي، ويعزوها لأئمة الجرح والتعديل.
- 11) (جهميٌّ، جهميٌّ هالكٌ، جهميٌّ خبيثٌ)، بلغت (7)، قال بهذه الألفاظ: مسلم، وأحمد، وابن معين، والذهبي.
- 12) (دَجَالٌ)، بلغت (20)، قال بهذا اللفظ: ابن حبان على الأغلب.
- 13) (رافضيٌّ جلدٌ، رافضيٌّ بغيضٌ، رافضيٌّ ثقلٌ، يترفضُ، من الرافضة)، بلغت (46)، قال بها: غالب الأئمة.
- 14) (زائغٌ)، بلغت (7)، قال بهذا اللفظ: الجوزجاني، والأزدي، والدارقطني.
- 15) (ساقطٌ)، بلغت (33)، قال بهذا اللفظ: الحاكم، والأزدي، والذهبي.
- 16) (شيعي جلدٌ، فيه تشيع يسيرٌ، يغلو في التشيع، غالٍ في التشيع، كان شيعياً)، بلغت (58) قال بها: الذهبي.
- 17) (ضعيفٌ، ضَعْفَهُ، وضعَّفَهُ، ضعَّفوه، في حديثه ضعفٌ)، بلغت (888)، قال بهذه الألفاظ: غالب الأئمة.
- 18) (عنده عجائبٌ، عنده طاماتٌ)، بلغت (4)، قال بهذه الألفاظ: البخاري، وابن عدي، والذهبي.
- 19) (فيه نظرٌ)، بلغت (65)، قال بهذا اللفظ: البخاري على الأغلب.
- 20) (قدريٌّ، يرى القدر، رمي بالقدر، اتهم بالقدر، من مشاهير القدريَّة)، بلغت (48)، قال بها: غالب الأئمة.
- 21) (قَوَّاهُ فلانٌ، وقَوَّاهُ فلانٌ)، بلغت (57)، قال بهذه الألفاظ: الذهبي، وينسب التقوية لبعض الأئمة.
- 22) (كثير الغلطٌ)، بلغت (6)، قال بهذا اللفظ: ابن سعد، والنسائي، وابن حبان، والفلاس، وابن الفرضي.
- 23) (كذابٌ، كذبه فلانٌ، يُكذَّبُ، كان كذاباً، اتهم، متهم، متهم بالكذب، متهم في دينه)، بلغت (470)، قال بها ابن معين والنسائي وغيرهم.
- 24) (لا يتابع على حديثه)، بلغت (46)، قال بهذا اللفظ: البخاري، والعقيلي، على الأغلب.
- 25) (لا يثبت حديثه، لم يثبت حديثه)، بلغت (5)، قال بهذه الألفاظ: البخاري، والذهبي.
- 26) (لا يحتج به)، بلغت (135)، قال بهذا اللفظ: أبو حاتم الرازي، وابن حبان.

- (27) (لا يُدرى من هو)، بلغت (110)، قال بهذا اللفظ: الذهبي.
- (28) (لا يشتغل به)، بلغت (4)، قال بهذا اللفظ: أبو حاتم الرازي.
- (29) (لا يصح حديثه)، بلغت (40)، قال بهذا اللفظ: البخاري، والذهبي.
- (30) (لا يُعرف، لا يكاد يعرف)، بلغت (406)، قال بهذا اللفظ: الذهبي.
- (31) (لا يكتب حديثه)، بلغت (25)، قال بهذا اللفظ: الأزدي، والبخاري، وأبو حاتم، وابن معين.
- (32) (لا يوثق به)، بلغت (5)، قال بهذا اللفظ: الذهبي.
- (33) (ليس بالقوي، ليس بقوي)، بلغت (250)، قال بهذه الألفاظ: غالب أئمة الجرح والتعديل.
- (34) (ليس بالمتين)، بلغت (17)، قال بهذا اللفظ: أبو حاتم، وأبو أحمد الحاكم، والذهبي.
- (35) (ليس بحافظ، في حفظه شيء)، بلغت (5)، قال بهذه الألفاظ: البخاري، والنسائي، وأبو حاتم، والدارقطني.
- (36) (ليس بذاك، ليس بالقوي)، بلغت (30)، قال بهذه الألفاظ: غالب أئمة الجرح والتعديل.
- (37) (ليس بشيء، لم يكن بشيء)، بلغت (121)، قال بهذه الألفاظ: ابن معين على الأغلب.
- (38) (ليس بعمدة)، بلغت (4)، قال بهذه الألفاظ: الذهبي، وابن عقدة.
- (39) (لين، فيه لين، لئنه فلان، ولئنه فلان)، بلغت (186)، قال بها: أبو حاتم، وأبو زرعة، وابن خراش، والذهبي.
- (40) (متروك، يترك، تركوا حديثه، تركوه، يستحق الترك)، بلغت (334)، قال بها: الدارقطني، والأزدي، وبقية الأئمة.
- (41) (مجهول، فيه جهالة)، بلغت (610)، قال بها: أبو حاتم، والذهبي، وكثيراً ما يصف الذهبي بعض الرواة بالجهالة، وقد اعتمد على قول أبي حاتم في هؤلاء: قال الذهبي: «ثم على خلق كثير من المجهولين ولم يمكنني استيعاب هذا الصنف لكثرتهم في الأولين والآخرين؛ فذكرت منهم من نص على جهالته أبو حاتم الرازي وقال: هذا مجهول»⁽⁶¹⁾.
- (42) (مُرجى)، بلغت (3)، قال بهذا اللفظ: ابن معين، والفسوي، والذهبي.
- (43) (مضطرب الحديث، يضطرب في حديثه، كان مضطرباً)، بلغت (24)، قال بها: أحمد، والبخاري، وأبو حاتم.

(61) المصدر السابق، ج 1، ص 4.

- 44) (مظلم، مظلم الحديث، مظلم الأمر)، بلغت (22)، قال بها: ابن عدي، والذهبي.
- 45) (معتزلي، معتزلي جلد، معتزلياً، داعية إلى الاعتزال)، بلغت (25)، قال بهذه الألفاظ: الذهبي.
- 46) (متماسك)، وبلغت (2)، قال بهذا اللفظ: ابن عدي، والذهبي.
- 47) (معلول)، بلغت (2)، قال بهذا اللفظ: الذهبي.
- 48) (مقارب الحديث، مقارب الحال)، بلغت (9)، قال بهذه الألفاظ: أحمد بن حنبل.
- 49) (من الخوارج، من رؤوس الخوارج، يرى رأي الخوارج)، بلغت (8)، قال بهذه الألفاظ: الذهبي.
- 50) (منكر الحديث، خبره منكر، صاحب مناكير، أحاديثه منكراً)، بلغت (390)، قال بهذه الألفاظ: البخاري، وأبو حاتم، وابن عدي، والأزدي، وبقية الأئمة.
- 51) (ناصي)، بلغت (6)، قال بهذا اللفظ: الذهبي.
- 52) (نكرة، حديثه نكرة)، بلغت (30)، قال بهذه الألفاظ: الذهبي.
- 53) (واه، واهي، وهاه فلان، وواه فلان)، بلغت (137)، قال بهذه الألفاظ: الذهبي، وبقية الأئمة.
- 54) (يدلّس، مدلّس)، بلغت (14)، قال بهذه الألفاظ: أبو زرعة، والذهبي.
- 55) (يرى القدر)، بلغت (6)، قال بهذا اللفظ: أبو داود السجستاني، والدارقطني، وابن معين، والعقيلي.
- 56) (يسرق الحديث)، بلغت (35)، قال بهذا اللفظ: ابن حبان، وابن عدي.
- 57) (يضع الحديث، وضّاع، يروي موضوعات، حدّث بموضوعات، متهم بوضع الحديث)، بلغت (143)، قال بهذه الألفاظ: أحمد، والدارقطني، وابن حبان، وابن عدي، والذهبي، وبقية الأئمة.
- 58) (يفتعل الحديث)، بلغت (3)، قال بهذا اللفظ: أبو حاتم الرازي.
- 59) (يهم، له أوهام وغرائب، له أوهام كثيرة)، بلغت (11)، قال بهذه الألفاظ: البخاري، وأبو زرعة، والذهبي.

المطلب الثالث: موارده في كتابه عن أئمة الجرح والتعديل:

صرح الحافظ الذهبي بذكر مصادره في مقدمة الكتاب، فقال: «وقد جمعت في كتابي هذا أمماً لا يحصون، فهو مغنٍ عن مطالعة كتب كثيرة في الضعفاء فإني أدخلت فيه إلا من ذهلت عنه الضعفاء لابن معين، والبخاري، وأبي زرعة، وأبي حاتم، والنسائي، وابن خزيمة، والعقيلي، وابن عدي، وابن حبان، والدارقطني، والدولابي، والحاكمين، والخطيب، وابن الجوزي، وزدت على هؤلاء ملتقطات من أماكن متفرقات، وأشرت

إلى حال الرجل بأخصر عبارة إذ لو استوفيت حاله، وما قيل فيه، وما أنكر من الحديث عليه لبلغ الكتاب عدة مجلدات فمن أراد التبحر في المعرفة فليطالع المؤلفات الكبار وليأخذ من حيث أخذت»⁽⁶²⁾.
لم يذكر الحافظ الذهبي كل من نقل عنه في مقدمته، وباستعراض الكتاب تبين أن موارده ومصادره عن أئمة الجرح والتعديل أكثر مما ذكر بكثير، ولعله أراد ذكر من أكثر النقل عنهم، وسأذكرهم ومؤلفاتهم - إن وجد له مؤلف - فالبعض له مؤلف والبعض الآخر أخذ قوله بواسطة كتاب آخر، مرتباً لهم على حسب وفياتهم:

- 1) **عامر الشعبي**: عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو الكوفي (ت110هـ)، أورد له الذهبي في موضع واحد.
- 2) **الحكم بن عُتيبة**: الحكم بن عتيبة الكندي، أبو محمد الكوفي (ت113هـ)، أورد له الذهبي في موضع واحد.
- 3) **السختياني**: أيوب بن أبي تيممة، كيسان السختياني، أبو بكر البصري (ت131هـ)، أورد له في موضعين.
- 4) **سليمان التيمي**: سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري (ت143هـ)، أورد له الذهبي في أربعة مواضع.
- 5) **ابن عون**: عبد الله بن عون بن أرتبان المزني، أبو عون البصري (ت150هـ)، أورد له الذهبي في موضعين.
- 6) **شعبة بن الحجاج**: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم الأزدي، أبو بسطام الواسطي (ت160هـ)، أورد له الذهبي في (20) موضعاً، له كتاب "الغرائب" في الحديث، وله "مسند"⁽⁶³⁾.
- 7) **زائدة**: زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي (ت160هـ-161هـ)، أورد له الذهبي في موضع واحد، كتاب "السنن في الحديث"، وكتاب "المناقب"⁽⁶⁴⁾.

⁽⁶²⁾ المصدر السابق، ج1، ص5.

⁽⁶³⁾ ابن خير الإشبيلي: أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي. فهرسة ابن خير الإشبيلي. تحقق: محمد فؤاد منصور. (بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ/1998م)، ص122، الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي. الأعلام. (بيروت، دار العلم للملايين، ط15، 2002م)، ج3، ص164.

⁽⁶⁴⁾ الباباني: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. (بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، 1951م)، ج1، ص372.

- (8) **سفيان الثوري**: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي (ت161هـ)، أورد له في موضعين.
- (9) **وهيب**: وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري (ت165هـ)، أورد له في موضع واحد.
- (10) **ابن سعد**: محمد بن سعد بن منيع، الهاشمي بالولاء، البصري، أبو عبد الله البغدادي (ت168هـ)، أورد له الذهبي في (40) موضعًا، أشهر كتبه "الطبقات الكبرى" (65).
- (11) **جرير بن حازم**: جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي العتكي، أبو النضر البصري (ت170هـ)، أورد له الذهبي في موضعين.
- (12) **أبو عوانة**: الوضاح بن عبد الله اليشكري، أبو عوانة الواسطي البزاز، (ت175هـ)، أورد له الذهبي في ثلاثة مواضع.
- (13) **حماد بن زيد**: حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري (ت179هـ)، أورد له الذهبي أقوال في الرواة في ثلاثة مواضع.
- (14) **مالك**: مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني (ت179هـ)، أورد له الذهبي في أربعة مواضع، له عدة مصنفات ويهم المقام: كتاب "الموطأ" (66).
- (15) **خلف الأحمر**: خلف الأحمر بن حيان بن محرز، أبو محرز البصري (ت181هـ)، أورد له الذهبي في موضع واحد.
- (16) **ابن المبارك**: عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي (ت181هـ)، أورد له الذهبي في سبعة مواضع، له كتاب في "الجهاد" (67).
- (17) **المفضل**: المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة الرعيني القتباني، أبو معاوية المصري (ت181هـ)، أورد له الذهبي في موضع واحد، له "جزء المفضل بن فضالة" (68).

(65) ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنفورة. تحقيق: محمد شكور المياديني. (بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1418هـ-1998م)، ص168. الزركلي: الأعلام، ج6، ص137.

(66) ابن حجر: المعجم المفهرس، ص36، الزركلي: الأعلام، ج5، ص257.

(67) الكتاني: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، ص48.

(68) ابن حجر: المعجم المفهرس، ص363.

- (18) **ابن عُليّة**: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري، المعروف بابن عليّة (ت193هـ)، أورد له الذهبي في موضع واحد فقط.
- (19) **حفص بن غياث**: حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي (ت194هـ-195هـ)، أورد له الذهبي في موضع واحد فقط، وله (كتاب) فيه نحو 170 حديثاً من روايته⁽⁶⁹⁾.
- (20) **وكيع بن الجراح**: وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي (ت196هـ-197هـ)، أورد له الذهبي في أربعة مواضع، له كتب، منها "تفسير القرآن" و"السنن" و"المعرفة والتاريخ"⁽⁷⁰⁾.
- (21) **ابن عيينة**: سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، (ت198هـ)، أورد له الذهبي في أربعة مواضع، له "الجامع"، قال الكتاني: «وجامع سفيان بن عيينة في السنن والآثار وشيء من التفسير»⁽⁷¹⁾.
- (22) **ابن مهدي**: عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري، أبو سعيد البصري (ت198هـ)، أورد له الذهبي في عشرة مواضع، وله نسخة في الحديث⁽⁷²⁾.
- (23) **ابن القطان**: يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري (ت198هـ)، أورد له الذهبي في (85) موضعاً، له كتاب "المغازي"⁽⁷³⁾.
- (24) **يحيى بن الضُّريس**: يحيى بن الضُّريس بن يسار البجلي، مولاهم، أبو زكريا الرازي (ت203هـ)، أورد له الذهبي في موضع واحد، له جزء بالحديث⁽⁷⁴⁾.
- (25) **أبو داود الطيالسي**: سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري (ت204هـ)، أورد له الذهبي في موضعين، له من الكتب: "المسند"⁽⁷⁵⁾.

⁽⁶⁹⁾ الزركلي: الأعلام، ج2، ص264.

⁽⁷⁰⁾ ابن حجر: المعجم المفهرس، ص113-379، الزركلي: الأعلام، ج8، ص117.

⁽⁷¹⁾ الكتاني: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، ص9.

⁽⁷²⁾ ابن حجر: المعجم المفهرس، ص319.

⁽⁷³⁾ الزركلي: الأعلام، ج8، ص147.

⁽⁷⁴⁾ ابن حجر: المعجم المفهرس، ص314.

⁽⁷⁵⁾ ابن حجر: المعجم المفهرس، ص133.

- (26) **الشافعي**: محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع القرشي المطلبي، أبو عبد الله الشافعي (ت204هـ)، أورد له الذهبي في موضعين، ومن كتبه التي تناسب المقام: "المسند"، و"السنن"، و"اختلاف الحديث"⁽⁷⁶⁾.
- (27) **أبو مسهر**: عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو مسهر الدمشقي (ت218هـ)، أورد له الذهبي في خمسة مواضع، وله من الكتب: "نسخة أبي مسهر"⁽⁷⁷⁾.
- (28) **أبو نعيم الملائي**: الفضل بن دكين: عمرو بن حماد بن زهير القرشي التيمي الطلحي مولاهم، أبو نعيم الملائي الكوفي (ت218هـ-219هـ)، أورد له الذهبي في موضعين، له كتاب: "الصلاة"⁽⁷⁸⁾.
- (29) **الحميدي**: عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي، أبو بكر الحميدي المكي (ت219هـ)، أورد له الذهبي في موضع واحد، وله من الكتب: "المسند"⁽⁷⁹⁾.
- (30) **موسى بن إسماعيل**: موسى بن إسماعيل المنقري، مولاهم، أبو سلمة التبوذكي البصري (ت223هـ)، أورد له الذهبي نقلا واحدا فقط.
- (31) **أبو عبيد**: القاسم بن سلام الهروي الأزدي الخزاعي، بالولاء، الخراساني، أبو عبيد البغدادي (ت224هـ)، أورد له الذهبي في موضع واحد، من كتبه "الغريب المصنف"، في غريب الحديث، و"الطهور" و"الأموال"⁽⁸⁰⁾.
- (32) **أبو الوليد الطيالسي**: هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري (ت227هـ)، أورد له الذهبي في موضعين.
- (33) **عمرو الناقد**: عمرو بن محمد الناقد، أبو عثمان البغدادي (ت232هـ)، أورد له الذهبي في موضع واحد.
- (34) **ابن معين**: يحيى بن معين بن عون بن زياد المري بالولاء، أبو زكريا البغدادي (ت233هـ)، أورد له الذهبي (430) موضعًا، له "التاريخ والعلل" في الرجال، رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري عنه، و"معرفة الرجال" و"الكنى والأسماء"⁽⁸¹⁾.

(76) الزركلي: الأعلام، ج6، ص26. الكتاني: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، ص17.

(77) ابن حجر: المعجم المفهرس، ص360.

(78) ابن حجر: المعجم المفهرس، ص60. الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص46.

(79) الكتاني: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، ص67.

(80) ابن حجر: المعجم المفهرس، ص59-66-163، الزركلي: الأعلام، ج5، ص176.

- (35) **النفيلى:** عبد الله بن محمد بن علي بن نفيلى القضاعى، أبو جعفر النفيلى الحرانى (ت234هـ)، أورد له الذهبى فى موضع واحد فقط، وله من المصنفات، كتاب: "المغازى" (82).
- (36) **ابن المدينى:** علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المدينى، أبو الحسن البصرى (ت234هـ)، أورد له الذهبى فى (50) موضعاً، ومن كتبه: "الأسامى والكنى" و"الطبقات" و"التارىخ" و"اختلاف الحديث" و"مذاهب المحدثين" و"تسمية أولاد العشرة" و"علل الحديث ومعرفة الرجال" (83).
- (37) **ابن نمير:** محمد بن عبد الله بن نمير الهمدانى الخارفى، أبو عبد الرحمن الكوفى (ت234هـ)، أورد له الذهبى فى (12) موضعاً.
- (38) **ابن أبى شيبه:** عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، أبو بكر بن أبى شيبه العبسى (ت235هـ)، أورد له الذهبى فى موضع واحد فقط، وقال: وصاحب الكتب الكبار: "المسند"، و"المصنف"، و"التفسير" (84).
- (39) **ابن راهويه:** إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الخنظلى، المعروف بابن راهويه المروزى (ت238هـ)، أورد له الذهبى فى ثلاثة مواضع، له من الكتب: "المسند - مسند ابن عباس" (85).
- (40) **أحمد بن حنبل:** أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو عبد الله الشيبانى (ت241هـ)، أورد له الذهبى فى (190) موضعاً، وله مما يناسب المقام: "المسند" و"التارىخ" و"الناسخ والمنسوخ" و"العلل والرجال" و"جزء فيه من سؤالات أبى بكر الأثرم" و"الأسماء والكنى" (86).
- (41) **محمد بن عمار:** محمد بن عبد الله بن عمار المخرمى الأزدي الغامدى، أبو جعفر البغدادى (ت242هـ)، أورد له الذهبى فى موضع واحد فقط، ذكر الذهبى له تاريخاً (87)، وقال الزركلى: له كتاب كبير فى "الرجال والعلل" (88).

(81) ابن خير الإشبلى: فهرسة ابن خير الإشبلى، ص284. الزركلى: الأعلام، ج8، ص173.

(82) الزركلى: الأعلام، ج4، ص117.

(83) ابن خير الإشبلى: فهرسة ابن خير الإشبلى، ص193. الزركلى: الأعلام، ج4، ص303.

(84) الذهبى: سير أعلام النبلاء، ج11، ص122.

(85) ابن حجر: المعجم المفهرس، ص131، الزركلى: الأعلام، ج1، ص292.

(86) ابن حجر: المعجم المفهرس، ص129-158-172، الزركلى: الأعلام، ج1، ص203.

(87) الذهبى: ميزان الاعتدال، ج4، ص312.

- (42) أبو خيثمة: زهير بن حرب بن شداد الحرشي، أبو خيثمة النسائي البغدادي (ت243هـ)،
أورد له الذهبي في موضع واحد، له كتاب: "العلم"، أكثر الإمام مسلم من الرواية عنه⁽⁸⁹⁾.
- (43) دُحَيْم: عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو القرشي العثماني مولاهم الدمشقي، أبو سعيد لقبه
دحيم (ت245هـ)، أورد له الذهبي في (14) موضعًا.
- (44) أحمد بن صالح: أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر ابن الطبري (ت248هـ)، أورد له الذهبي
في أربعة مواضع.
- (45) أبو حفص الفلاس: عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي
البصري (ت249هـ)، أورد له الذهبي في (31) موضعًا، له من الكتب: "المسند" و"العلل"
و"التاريخ"⁽⁹⁰⁾.
- (46) الجوهري: إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق بن أبي عثمان البغدادي الطبري
(ت250هـ)، أورد له الذهبي في موضع واحد، له "المسند"⁽⁹¹⁾.
- (47) بُندار: محمد بن بشار بن عثمان العبدي، أبو بكر البصري، لقبه: بندار (ت252هـ)، أورد له
في موضعين.
- (48) البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله البخاري، (ت256هـ)، أورد له
الذهبي في (305) مواضع، صرح الذهبي ببعض كتبه فقال في ترجمة (بشير بن مسلم): «ذكره
البخاري في كتاب الضعفاء»⁽⁹²⁾، وقال أيضا: «وروى البخاري له حديثا في تاريخه»⁽⁹³⁾، وله
من الكتب: "الجامع الصحيح" و"التاريخ الكبير" و"التاريخ الأوسط" و"الضعفاء"
و"العلل"⁽⁹⁴⁾.

(88) الزركلي: الأعلام، ج6، ص221.

(89) الزركلي: الأعلام، ج3، ص51.

(90) ابن خير الإشبيلي: فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص180. ابن حجر: المعجم المفهرس، ص173. الزركلي: الأعلام، ج5، ص82.

(91) الزركلي: الأعلام، ج1، ص40.

(92) الذهبي: المغني في الضعفاء، ج1، ص108.

(93) الذهبي: المغني في الضعفاء، ج1، ص177.

(94) ابن خير الإشبيلي: فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص82-173. ابن حجر: المعجم المفهرس، ص25-158-173، الزركلي: الأعلام،

ج6، ص34.

- (49) **ابن الفرات**: أحمد بن الفرات بن خالد الضبي، أبو مسعود الرازي (ت258هـ)، أورد له الذهبي في أربعة مواضع، له من الكتب: "المسند"⁽⁹⁵⁾.
- (50) **الجوزجاني**: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي، أبو إسحاق الجوزجاني (ت259هـ)، أورد له الذهبي (33) موضعًا، صرح بكتاب الجوزجاني في بعضها فقال عند ترجمة (صعصعة بن صوحان): «ذكره الجوزجاني في الضعفاء وعده في الخوارج»⁽⁹⁶⁾، له من الكتب: "الجرح والتعديل" وكتاب في "الضعفاء"⁽⁹⁷⁾.
- (51) **العجلي**: أحمد بن عبد الله بن صالح، أبو الحسن العجلي (ت261هـ)، أورد له الذهبي في ثمانية مواضع، له كتاب "التاريخ ومعرفة الرجال الثقات"⁽⁹⁸⁾، صرح به الذهبي فقال في ترجمة (حكيم بن عجيبة): «قال العجلي في تاريخه: ضعيف الحديث غالٍ في التشيع»⁽⁹⁹⁾.
- (52) **مسلم**: مسلم بن الحجاج، أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت261هـ)، أورد له الذهبي في (12) موضعًا، وأشار لروايته لأحد الرواة في كتابه فقال: «روى لهم مسلم متابعة»⁽¹⁰⁰⁾، وقال: «خرَّج له مسلم مقرونًا بغيره»⁽¹⁰¹⁾.
- (53) **يعقوب بن شيبان**: يعقوب بن شيبان بن الصلت بن عصفور، أبو يوسف، السدوسي بالولاء، البصري (ت262هـ)، أورد له خمسة مواضع، له "المسند الكبير" معللاً، لم يصنّف مسند أحسن منه، إلا أنه لم يتمه⁽¹⁰²⁾.
- (54) **المزني**: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني (ت264هـ)، أورد له الذهبي في موضع واحد فقط، من كتبه: "الجامع الكبير" و"الجامع الصغير" و"المختصر"⁽¹⁰³⁾.

⁽⁹⁵⁾ الزركلي: الأعلام، ج1، ص194.

⁽⁹⁶⁾ الذهبي: المغني في الضعفاء، ج1، ص308.

⁽⁹⁷⁾ الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص147. الزركلي: الأعلام، ج1، ص81.

⁽⁹⁸⁾ ابن حجر: المعجم المفهرس، ص166. الزركلي: الأعلام، ج1، ص156.

⁽⁹⁹⁾ الذهبي: المغني في الضعفاء، ج1، ص187.

⁽¹⁰⁰⁾ المصدر السابق، ج1، ص91.

⁽¹⁰¹⁾ المصدر السابق، ج1، ص149.

⁽¹⁰²⁾ الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص69. الزركلي: الأعلام، ج8، ص199.

⁽¹⁰³⁾ الزركلي: الأعلام، ج1، ص329.

- (55) أبو زرعة الرازي: عبید الله بن عبد الکریم بن یزید بن فروخ المخزومي بالولاء، أبو زرعة الرازي (ت264هـ)، أورد له الذهبي في (145) موضعًا، له "مسند"، وغالب أقواله في الرواة نقلها عنه ابن أبي حاتم في كتابه: "الجرح والتعديل" (104).
- (56) ابن وارة: محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي، أبو عبد الله المعروف بابن وارة (ت270هـ)، أورد له الذهبي في موضع واحد فقط.
- (57) ابن ماجة: محمد بن يزيد القزويني، أبو عبد الله ابن ماجة وماجة اسم أبيه يزيد (ت273هـ)، أورد له الذهبي في أربعة مواضع، له كتاب "السنن" (105).
- (58) أبو داود: سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو الأزدي، أبو داود السجستاني (ت275هـ)، أورد له الذهبي في (110) مواضع، له من الكتب: "السنن" و"المراسيل" و"تسمية الإخوة" و"الناسخ والمنسوخ" (106).
- (59) الدؤرقي: عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير، أبو العباس العبدي الدورقي (ت276هـ)، أورد له في موضعين.
- (60) أبو حاتم الرازي: محمد بن إدريس بن المنذر بن داود، بن مهراّن الحنظلي، أبو حاتم الرازي (ت277هـ)، أورد له الذهبي في (470) موضعًا، له "طبقات التابعين"، وغالب أقواله في الرواة نقلها عنه ابنه عبد الرحمن في كتابه الشهير: "الجرح والتعديل" (107).
- (61) الفسوي: يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي، أبو يوسف الفسوي (ت277هـ)، أورد له الذهبي (12) موضعًا، صرح بتاريخه في بعض المواضع فقال عن زيد بن وهب: «تابعي جليل ثبت، وإنما أوردته لأن يعقوب الفسوي قال في تاريخه: في حديثه خلل كثير» (108)، وقال في موضع آخر: «ذكره يعقوب الفسوي في الضعفاء» (109)، وكتابه مشهور، منهم من سماه: "التاريخ الكبير"، وكذلك: "المعرفة والتاريخ"، وسمي: "تاريخ يعقوب..." (110).

(104) الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص64. الزركلي: الأعلام، ج4، ص194.

(105) ابن حجر: المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المثورة، ص35.

(106) الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص139. الزركلي: الأعلام، ج3، ص122، ج6، ص27.

(107) ابن حجر: المعجم المفهرس، ص173-297. الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص120-144.

(108) الذهبي: المغني في الضعفاء، ج1، ص248.

(109) المصدر السابق، ج1، ص278.

(110) ابن حجر: المعجم المفهرس، ص158. الزركلي: الأعلام، ج6، ص322.

- (62) أحمد بن زهير: أحمد بن زهير بن حرب بن شداد النسائي، أبو بكر بن أبي خيثمة البغدادي (ت279هـ)، أورد له الذهبي في موضعين، من كتبه: "التاريخ الكبير" (111).
- (63) الترمذي: محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى الترمذي (ت279هـ)، أورد له الذهبي (30) موضعًا، وله من الكتب: "الجامع الكبير" و"الشمال النبويّة" و"التاريخ" و"العلل" (112).
- (64) الدارمي: عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي السجستاني، أبو سعيد الدارمي (ت280هـ)، أورد له الذهبي موضعين، وله من المصنفات: "المسند" (113).
- (65) ابن أبي الدنيا: عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان الأموي، أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي (ت281هـ)، أورد له الذهبي موضعًا واحدًا، له مصنفات كثيرة لا يتسع المقام لذكرها.
- (66) أبو علي الحافظ: الحسين بن محمد بن زياد العبدي، أبو علي النيسابوري، المعروف بالقباني (ت289هـ)، أورد له الذهبي في ثلاثة مواضع.
- (67) عبد الله بن أحمد: عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن البغدادي (ت290هـ)، أورد له الذهبي في موضع واحد، له من الكتب: "الزوائد" على كتاب الزهد لأبيه، و"زوائد المسند" زاد به على مسند أبيه نحو عشرة آلاف حديث و"مسند أهل البيت" في مجموع قديم بالتميمورية و"الثلاثيات" (114).
- (68) ثعلب: أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني، أبو العباس، المعروف بثعلب (ت291هـ)، أورد له موضعًا واحدًا.
- (69) ابن الجنيدي: علي بن الحسين بن الجنيد، أبو الحسن النخعي الرازي (ت291هـ)، أورد له الذهبي سبعة مواضع.
- (70) صالح جزرة: صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان الأسدي، ويلقب جزرة (ت293هـ)، أورد له الذهبي (17) موضعًا في كتابه.

(111) ابن حجر: المعجم المفهرس، ص167. الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص130. الزركلي: الأعلام، ج1، ص128.

(112) ابن حجر: المعجم المفهرس، ص167. الزركلي: الأعلام، ج8، ص198.

(113) الكتاني: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، ص64. الزركلي: الأعلام، ج4، ص205.

(114) الزركلي: الأعلام، ج4، ص65.

- (71) **ابن خراش**: عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش، أبو محمد البغدادي الحافظ (ت294هـ)، أورد له الذهبي في (20) موضعًا.
- (72) **موسى بن هارون**: موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان، أبو عمران البزاز الحمال (ت294هـ)، أورد له الذهبي نقلًا في موضعين فقط.
- (73) **مُطَيَّن**: محمد بن عبد الله بن سليمان، أبو جعفر الحضرمي الكوفي، لقبه مُطَيَّن (ت297هـ)، أورد له الذهبي في أربعة مواضع، له من الكتب: "مسند"، و"تاريخ" (115).
- (74) **سهل بن شاذويه**: سهل بن شاذويه الباهلي البخاري (ت299هـ)، أورد له الذهبي في موضعين.
- (75) **النسائي**: أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، أبو عبد الرحمن النسائي، (ت303هـ)، أورد له الذهبي في (235) موضعًا، وصرح الذهبي في عزو للسنن فقال: «وأما النسائي فقال بصري ضعيف، وقد خرج له في كتابه» (116)، له "السنن الكبرى" و"المجتبى" وهو السنن الصغرى، و"الضعفاء والمتروكون" و"الأسماء والكنى" وغيرها (117).
- (76) **عبدان**: عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي الجواليقي، واسمه: عبد الله (ت306هـ)، أورد له الذهبي ثلاثة مواضع.
- (77) **الساجي**: زكريا بن يحيى الساجي، أبو يحيى البصري (ت307هـ)، أورد له الذهبي في سبعة مواضع، له من الكتب: "علل الحديث" و"اختلاف الفقهاء" (118).
- (78) **الدولابي**: محمد بن أحمد بن حماد بن سعد بن مسلم، أبو بشر الأنصاري، بالولاء، الرازي الدولابي (ت310هـ)، أورد له الذهبي في موضعين، له من الكتب: "تاريخ الخلفاء"، و"مسند سفيان الثوري"، و"الأسماء والكنى"، و"الضعفاء" (119)، ويظهر أن الأخير هو المقصود عند الحافظ الذهبي.
- (79) **الفرهياتي**: عبد الله بن محمد بن سيّار، أبو محمد الفرهادي، ويقال فيه: الفرهياتي (ت301هـ-310هـ)، أورد له الذهبي في موضعين.

(115) الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص63. الزركلي: الأعلام، ج6، ص223.

(116) الذهبي: المغني في الضعفاء، ج1، ص310.

(117) ابن خير الإشبيلي: فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص93-105-177-182. الزركلي: الأعلام، ج1، ص171.

(118) الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص148. الزركلي: الأعلام، ج3، ص47.

(119) ابن حجر: المعجم المفهرس، ص140. الزركلي: الأعلام، ج2، ص253.

- (80) **ابن خزيمة**: محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح، أبو بكر السلمي، النيسابوري (ت311هـ)، أورد له الذهبي في عشرة مواضع، له من الكتب: "الصحيح"⁽¹²⁰⁾.
- (81) **أبو الحسن بن الفرات**: علي بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات، أبو الحسن الوزير (ت312هـ)، أورد له الذهبي في ثلاثة مواضع.
- (82) **أبو عروبة**: الحسين بن محمد بن مودود السلمي الحراني (ت318هـ)، أورد له الذهبي في عشرة مواضع، له من الكتب: "تاريخ" وكتاب في "الأمثال والأوائل" و"طبقات الصحابة"⁽¹²¹⁾.
- (83) **ابن جوصا**: أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا، أبو الحسن الدمشقي (ت320هـ)، أورد له في موضع واحد فقط، قال ابن قاضي شهبة: صنف وتكلم على العلل والرجال، وقال الزبيدي: له "مسند" رويناه عالياً، بقي من كتبه "حديث" في الظاهرية⁽¹²²⁾.
- (84) **العقيلي**: محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، أبو جعفر العقيلي المكي (ت322هـ)، أورد له الذهبي في (385) موضعاً، صرح الذهبي بكتابه فقال في ترجمة: (خازم بن خزيمة بصري): «عن مجاهد ذكره العقيلي في الضعفاء»⁽¹²³⁾، له كتاب: "الضعفاء والمتروكين"⁽¹²⁴⁾.
- (85) **ابن الشَّرقي**: أحمد بن محمد بن حسن، أبو حامد ابن الشرقي النيسابوري (ت325هـ)، أورد له الذهبي في موضعين، له كتاب "الصحيح"⁽¹²⁵⁾.
- (86) **ابن أبي حاتم**: عبد الرحمن بن محمد أبي حاتم بن إدريس التميمي الحنظلي، أبو محمد الرازي (ت327هـ)، أورد له الذهبي (43) نقلاً في كتابه المغني، له عدة مصنفات ويناسب المقام منها: "الجرح والتعديل"، "علل الحديث"، و"المسند"، و"الكنى" و"المراسيل" و"تقدمة المعرفة بكتاب الجرح والتعديل"⁽¹²⁶⁾.
- (87) **ابن المنادي**: أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد، أبو الحسين المعروف بابن المنادي (ت336هـ)، أورد له الذهبي في أربعة مواضع، له جزء في الحديث⁽¹²⁷⁾.

(120) ابن حجر: المعجم المفهرس، ص42. الزركلي: الأعلام، ج6، ص29.

(121) ابن حجر: المعجم المفهرس، ص158-166. الزركلي: الأعلام، ج3، ص324.

(122) الزركلي: الأعلام، ج1، ص189.

(123) الذهبي: المغني في الضعفاء، ج1، ص200.

(124) ابن خير الإشبيلي: فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص178. ابن حجر: المعجم المفهرس، ص171. الزركلي: الأعلام، ج6، ص319.

(125) الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص24. الزركلي: الأعلام، ج1، ص206.

(126) ابن حجر: المعجم المفهرس، ص173-297. الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص120-144.

(127) ابن حجر: المعجم المفهرس، ص365.

- (88) **ابن الأعرابي**: أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، أبو سعيد ابن الأعرابي (ت340هـ)،
أورد له في موضع واحد، له "المعجم" في أسماء شيوخه، و"طبقات النساك" اطلع عليه الذهبي،
واقتبس منه، و"تاريخ البصرة"⁽¹²⁸⁾.
- (89) **السِّيَّاري**: القاسم بن القاسم بن مهدي، أبو العباس المروزي السِّيَّاري (ت342هـ)، أورد له
الذهبي موضعاً واحداً.
- (90) **ابن يونس**: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي، أبو سعيد المصري (ت347هـ)، أورد له
الذهبي في (42) موضعاً، صرح به بموضع واحد فقال: «قلت: ذكره ابن يونس في
تاريخه»⁽¹²⁹⁾، وابن يونس له تاريخان، أحدهما كبير في "أخبار مصر ورجالها" والثاني صغير في
"ذكر الغرباء الواردين على مصر"⁽¹³⁰⁾.
- (91) **أبو علي الحافظ**: الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد، أبو علي الحافظ النيسابوري
(ت349هـ)، أورد له الذهبي في ثلاثة مواضع.
- (92) **ابن قانع**: عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء، أبو الحسين البغدادي
(ت351هـ)، أورد له الذهبي أقوالاً في ستة مواضع، له كتاب: "معجم الصحابة"⁽¹³¹⁾.
- (93) **ابن حبان**: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، أبو حاتم البستي
(ت354هـ)، أورد له الذهبي في (290) موضعاً، صرح الذهبي ببعض المواضع بالعزو لكتبه
فقال: «وذكره ابن حبان في الثقات»⁽¹³²⁾، وقال أيضاً: «أورده ابن حبان في الضعفاء»⁽¹³³⁾،
وله من الكتب: "المسند الصحيح" و"الأنواع والتقسيم" و"معرفة المجروحين من المحدثين"
و"الثقات" و"علل أوهام أصحاب التواريخ"⁽¹³⁴⁾.

⁽¹²⁸⁾ ابن حجر: المعجم المفهرس، ص191. الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص139. الزركلي: الأعلام، ج1، ص208.

⁽¹²⁹⁾ الذهبي: المغني في الضعفاء، ج2، ص442.

⁽¹³⁰⁾ ابن حجر: المعجم المفهرس، ص178. الزركلي: الأعلام، ج3، ص294.

⁽¹³¹⁾ الزركلي: الأعلام، ج3، ص272.

⁽¹³²⁾ الذهبي: المغني في الضعفاء، ج1، ص91.

⁽¹³³⁾ المصدر السابق، ج1، ص105.

⁽¹³⁴⁾ ابن حجر: المعجم المفهرس، ص45. الزركلي: الأعلام، ج6، ص78.

- 94) **الطبراني**: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت360هـ)، أورد له الذهبي في موضع واحد، له ثلاثة "معاجم" في الحديث، و"دلائل النبوة"، و"مسند الشاميين"⁽¹³⁵⁾.
- 95) **ابن عدي**: عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك بن القطان، أبو أحمد الجرجاني (ت365هـ)، أورد له الذهبي في (285) موضعًا، صرح بكتابه في بعض المواضع فقال في ترجمة: (إسماعيل بن سالم): «ذكره ابن عدي في الكامل»⁽¹³⁶⁾، له من الكتب: "الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين من الرواة" و"علل الحديث" و"معجم" في أسماء شيوخه و"أسماء من روى عنهم البخاري" و"أسماء الصحابة"⁽¹³⁷⁾.
- 96) **الدارقطني**: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود، أبو الحسن البغدادي (ت365هـ)، أورد له الذهبي في (420) موضعًا، من كتبه: "الأحاديث النبوية" و"المجتبى من السنن المأثورة" و"المؤتلف والمختلف" و"الضعفاء"⁽¹³⁸⁾.
- 97) **أبو الشيخ**: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو محمد الأصبهاني، أبو الشيخ الحافظ (ت369هـ)، أورد له الذهبي في موضعين، له عدة مصنفات، ومما يناسب المقام كتاب: "طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها" و"ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضا"⁽¹³⁹⁾.
- 98) **الإسماعيلي**: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني، أبو بكر الإسماعيلي (ت371هـ)، أورد له الذهبي في ستة مواضع، له من الكتب: "المعجم" و"الصحيح" وهو مستخرج على صحيح البخاري، و"مسند عمر"⁽¹⁴⁰⁾.
- 99) **الأزدي**: محمد بن الحسين بن أحمد، أبو الفتح الأزدي (ت374هـ)، أورد له الذهبي (250) موضعًا، له كتب، منها: "أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة" و"من وافق اسمه اسم أبيه" و"من وافق اسمه كنية أبيه"⁽¹⁴¹⁾.

⁽¹³⁵⁾ ابن حجر: المعجم المفهرس، ص304. الزركلي: الأعلام، ج3، ص121.

⁽¹³⁶⁾ الذهبي: المغني في الضعفاء، ج1، ص82.

⁽¹³⁷⁾ ابن حجر: المعجم المفهرس، ص170. الزركلي: الأعلام، ج4، ص103.

⁽¹³⁸⁾ ابن خير الإشبيلي: فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص101-171-178. الزركلي: الأعلام، ج4، ص314.

⁽¹³⁹⁾ الزركلي: الأعلام، ج4، ص120.

⁽¹⁴⁰⁾ ابن حجر: المعجم المفهرس، ص43-191. الزركلي: الأعلام، ج1، ص86.

⁽¹⁴¹⁾ الزركلي: الأعلام، ج6، ص98.

- 100) ابن غلام الزهري: الحسن بن علي بن عمرو ابن غلام الزهري، أبو محمد البصري (ت375هـ)، أورد له الذهبي في ثلاثة مواضع.
- 101) أبو أحمد الحاكم: محمد بن محمد بن أحمد، أبو أحمد النيسابوري الكرايسي، الحاكم الكبير (ت378هـ)، أورد له الذهبي في (55) موضعًا، له كتاب "الكنى" (142).
- 102) ابن عبدان: أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرّج، أبو بكر الشيرازي الحافظ (ت388هـ)، أورد له ثمانية مواضع.
- 103) ابن منده: محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى، ابن منده، أبو عبد الله العبدى، (ت395هـ)، أورد له الذهبي في (27) موضعًا، وله من الكتب: "فتح الباب في الكنى والألقاب"، و"معرفة الصحابة" (143).
- 104) ابن الفرضي: عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبو الوليد، المعروف بابن الفرضي، (ت403هـ)، أورد له الذهبي في عشرة مواضع، له من الكتب: "تاريخ علماء الأندلس" و"المؤتلف والمختلف" و"المتشابه في أسماء رواة الحديث وكناهم" (144).
- 105) السليماني: أحمد بن علي بن عمرو، أبو الفضل السليماني البيكندي البخاري (ت404هـ)، أورد له الذهبي في موضعين، قال ياقوت: «وله أكثر من أربعمئة مصنف صغار» (145)، وقال أيضًا عن بعض أصحابه: «وذكر أنه نقله من خطّ أبي الفضل أحمد بن علي بن عمرو السليماني البيكندي الحافظ من كتاب شيوخه، وكان قد ذكر فيه ألف شيخ في باب الكذّابين» (146).
- 106) الإدريسي: عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس، أبو سعد الإدريسي الإستراباذي (ت405هـ)، أورد له الذهبي في خمسة مواضع، قال الذهبي: «محدث سمرقند، أَلَّفَ "تاريخها"، و"تاريخ إستراباذ"» (147).

(142) ابن حجر: المعجم المفهرس، ص174. الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص121.

(143) ابن حجر: المعجم المفهرس، ص140. الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص121. الزركلي: الأعلام، ج6، ص29.

(144) ابن خير الإشبيلي: فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص186. ابن حجر: المعجم المفهرس، ص181. الزركلي: الأعلام، ج4، ص121.

(145) الحموي: معجم البلدان، ج1، ص533.

(146) الحموي: معجم البلدان، ج1، ص419.

(147) الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج17، ص226.

107) أبو عبد الله الحاكم: محمد بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله بن البيهقي، النيسابوري (ت405هـ)، أورد له الذهبي في خمسة مواضع، له من الكتب: "علوم الحديث" و"المدخل إلى معرفة الإكليل" و"المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم، وتبين ما أشكل من أسماء الرجال في الصحيحين" و"صحيح الحاكم" وهو المستدرک⁽¹⁴⁸⁾.

108) عبد الغني بن سعيد: عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر الأزدي، أبو محمد المصري (ت409هـ)، أورد له الذهبي في ستة مواضع، من كتبه: "مشبه النسبة" و"المؤتلف والمختلف" في أسماء نقلة الحديث⁽¹⁴⁹⁾.

109) ابن مردويه: أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني، أبو بكر ابن مردويه الكبير (ت410هـ)، أورد له الذهبي في موضع واحد، له من الكتب: "التاريخ" و"مسند" و"مستخرج" في الحديث، وله "أمال"⁽¹⁵⁰⁾.

110) ابن أبي الفوارس: محمد بن أحمد بن محمد بن فارس ابن أبي الفوارس سهل، أبو الفتح البغدادي (ت412هـ)، أورد له الذهبي في (12) موضعًا.

111) أبو سعيد النقاش: محمد بن علي بن عمرو بن مهدي، أبو سعيد النقاش الأصبهاني (ت414هـ)، ذكره الذهبي في خمسة مواضع، قال الذهبي: «وقع لنا جزآن من أماليه، وكتاب "القضاة"، وكتاب "طبقات الصوفية"⁽¹⁵¹⁾.

112) البرقاني: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (ت425هـ)، أورد له الذهبي (11) موضعًا، له "مسند" ضمنه ما اشتمل عليه البخاري ومسلم، وجمع حديث سفيان الثوري وشعبة وأيوب وآخرين، وله "التخريج لصحيح الحديث"⁽¹⁵²⁾.

113) حمزة السهمي: حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي، أبو القاسم الجرجاني (ت427هـ)، أورد له الذهبي في خمسة مواضع، من كتبه: "تاريخ جرجان" ويسمى "كتاب

⁽¹⁴⁸⁾ ابن خير الإشبيلي: فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص191-192. ابن حجر: المعجم المفهرس، ص46.

⁽¹⁴⁹⁾ الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص116. الزركلي: الأعلام، ج4، ص33.

⁽¹⁵⁰⁾ الزركلي: الأعلام، ج1، ص261.

⁽¹⁵¹⁾ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج17، ص308.

⁽¹⁵²⁾ الزركلي: الأعلام، ج1، ص212.

معرفة علماء أهل جرجان" و"معجم شيوخه" و"سؤالات" أوراق منه في تضعيف بعض المحدثين⁽¹⁵³⁾.

114) أبو نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، أبو نعيم الأصبهاني (ت430هـ)، أورد له الذهبي في (15) موضعاً، له من التصانيف: "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء" و"معرفة الصحابة" و"طبقات المحدثين والرواة" و"ذكر أخبار أصبهان"⁽¹⁵⁴⁾.

115) الأزهري: عبيد الله بن أبي الفتح أحمد بن عثمان بن الفرغ، أبو القاسم الأزهري (ت435هـ)، أورد له الذهبي في سبعة مواضع.

116) العتيقي: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور، أبو الحسن المجتهد، المعروف بالعتيقي (ت441هـ)، أورد له الذهبي في ثلاثة مواضع.

117) الصُّوري: محمد بن علي بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله الصوري (ت441هـ)، أورد له الذهبي في ثلاثة مواضع، ترك كتبه 14 عدلاً عند أخته فأخذ بعضها الخطيب البغدادي، ومنها "بقية من مجموعة أحاديث"⁽¹⁵⁵⁾.

118) أبو عمرو الداني: عثمان بن سعيد بن عثمان، أبو عمرو الداني (ت444هـ)، أورد له الذهبي في موضعين، له عدة مصنفات ويهمننا في هذا المقام: "كتاب في علم الحديث" و"طبقات القراء"⁽¹⁵⁶⁾.

119) أبو يعلى الخليلي: خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ابن الخليل القزويني، أبو يعلى الخليلي (ت446هـ)، أورد له الذهبي في ثلاثة مواضع، له من الكتب: "الإرشاد في معرفة أحوال الرواة من أئمة الحديث"⁽¹⁵⁷⁾.

120) ابن حزم: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، الأندلسي، أبو محمد الظاهري (ت456هـ)، أورد له الذهبي في (27) موضعاً، وله من الكتب: "المحلى" و"جمهرة الأنساب" و"الناسخ والمنسوخ"⁽¹⁵⁸⁾.

⁽¹⁵³⁾ المصدر السابق، ج2، ص281.

⁽¹⁵⁴⁾ المصدر السابق، ج1، ص157.

⁽¹⁵⁵⁾ المصدر السابق، ج6، ص276.

⁽¹⁵⁶⁾ المصدر السابق، ج4، ص406.

⁽¹⁵⁷⁾ ابن حجر: المعجم المفهرس، ص176. الزركلي: الأعلام، ج2، ص319.

- (121) **البيهقي**: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر البيهقي (ت458هـ)، أورد له الذهبي في خمسة مواضع، له من الكتب: "السنن الكبرى" و"السنن الصغرى" و"دلائل النبوة" و"الآداب" و"الترغيب والترهيب" (159).
- (122) **القَطَّان**: محمد بن يوسف القطان، أبو عبد الرحمن النيسابوري (ت430هـ-460هـ)، أورد له موضعاً واحداً.
- (123) **الخطيب البغدادي**: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي أبو بكر الخطيب البغدادي (ت463هـ)، أورد له الذهبي في (75) موضعاً، صرح بكتابه في بعض المواضع فقال في ترجمة (أحمد بن حجاج): «وقد ذكره الخطيب في تاريخه» (160)، له كتب كثيرة أهمها: "تاريخ بغداد" (161).
- (124) **ابن عبد البر**: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري، أبو عمر القرطبي (ت463هـ)، أورد له موضعاً واحداً، من كتبه "الدرر في اختصار المغازي والسير" و"الاستيعاب" و"جامع بيان العلم وفضله" و"التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد" و"الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار" و"الإنباه على قبائل الرواة" (162).
- (125) **الكتاني**: عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي، أبو محمد الكتاني (ت466هـ)، أورد له الذهبي (15) موضعاً، له كتاب في "الوفيات" على السنين (163).
- (126) **عبد الرحمن بن منده**: عبد الرحمن بن محمد، ابن منده العبدي، أبو القاسم الأصبهاني (ت470هـ)، أورد له الذهبي في موضعين، وله من الكتب: "الأسماء والكنى" و"طبقات التابعين"، و"الوفيات" وهو مستوعب جداً (164).
- (127) **الباجي**: سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي، أبو الوليد الباجي (ت474هـ)، أورد له الذهبي في موضعين، من كتبه: "التعديل والتجريح لمن روى عنه البخاري في الصحيح" و"المنتقى في شرح موطأ مالك" (165).

(158) ابن حجر: المعجم المفهرس، ص165. الزركلي: الأعلام، ج4، ص254.

(159) ابن حجر: المعجم المفهرس، ص49-86. الزركلي: الأعلام، ج1، ص116.

(160) الذهبي: المغني في الضعفاء، ج1، ص37.

(161) الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص131. الزركلي: الأعلام، ج1، ص172.

(162) الزركلي: الأعلام، ج8، ص240.

(163) الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص212. الزركلي: الأعلام، ج4، ص13.

(164) الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص211-139-121.

(128) ابن ماكولا: علي بن هبة الله بن علي بن جعفر، أبو نصر (ت475هـ)، أورد له الذهبي في (13) موضعًا، من كتبه "الإكمال"، في المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب، و"تكملة الإكمال" (166).

(129) الحبال: إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني، مولاهم، أبو إسحاق الحبال المصري (ت482هـ)، أورد له الذهبي في موضع واحد فقط، له من المصنفات: "وفيات قوم من المصريين ونفر سواهم من سنة 375" و"جزء من حديث أبي إسحاق الحبال" (167).

(130) ابن خيرون: أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون، أبو الفضل البغدادي (ت488هـ)، أورد له الذهبي في ثلاثة مواضع، وله من الكتب: "الأحاديث العوالي" (168).

(131) ابن طاهر المقدسي: محمد بن طاهر بن علي بن أحمد، الحافظ أبو الفضل المقدسي (ت507هـ)، أورد له الذهبي في (26) موضعًا، له كتب كثيرة، منها: "تاريخ أهل الشام ومعرفة الأئمة منهم والأعلام"، و"تذكرة الموضوعات" و"الجمع بين كتب أبي الكلاباذي والأصبهاني في رجال الصحيحين"، و"أطراف الغرائب والأفراد"، و"أطراف الكتب الستة" و"إيضاح الإشكال فيمن أجم اسمه من النساء والرجال"، و"تذكرة الحفاظ"، و"أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان" (169).

(132) المؤتمن: المؤتمن بن أحمد بن علي بن الحسين، الحافظ أبو نصر الرّيعي، الدّيرعاقوليّ، البغدادي، المعروف بالسّاجي (ت507هـ)، أورد له الذهبي في موضعين.

(133) السّقطي: هبة الله بن المبارك بن موسى بن علي بن يوسف، أبو البركات، السّقطي (ت509هـ)، أورد له الذهبي في موضع واحد، صنف "تاريخًا" جعله ذيلًا على تاريخ بغداد للخطيب، وجمع "معجمًا" لشيوخه في ثمانية أجزاء ضخمة (170).

(134) يحيى بن منده: يحيى بن عبد الوهاب بن محمد ابن إسحاق العبدي، أبو زكريا الأصبهاني (ت511هـ)، أورد له الذهبي في خمسة مواضع، له من الكتب: "تاريخ أصبهان" (171).

(165) الزركلي: الأعلام، ج3، ص125.

(166) الكتاني: الرسالة المستطرفة، ص166. الزركلي: الأعلام، ج5، ص30.

(167) الزركلي: الأعلام، ج1، ص40.

(168) ابن خير الإشبيلي: فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص136.

(169) الزركلي: الأعلام، ج6، ص171.

(170) المصدر السابق، ج8، ص75.

(171) المصدر السابق، ج7، ص135.

135) الجوزقاني: الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبو عبد الله الجوزقاني الهمداني (ت 543هـ)، أورد له في موضع واحد فقط، وله من الكتب: "الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير = الموضوعات من الأحاديث المرفوعات" (172).

136) ابن السمعاني: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، أبو سعد المرزوي (ت 562هـ)، أورد له الذهبي في خمسة مواضع، من كتبه، "الأنساب" و"تاريخ مرو"، و"تذيل تاريخ بغداد" و"تاريخ الوفاة، لمتأخرين من الرواة" و"التحبير في المعجم الكبير" (173).

137) ابن عساكر: علي بن الحسن بن هبة الله، أبو القاسم ابن عساكر الدمشقي (ت 571هـ)، أورد له الذهبي في (19) موضعًا، له "تأريخ دمشق الكبير" و"الإشراف على معرفة الأطراف" و"كشف المغطى في فضل الموطن" و"أربعون حديثًا من أربعين شيخًا من أربعين مدينة" و"تاريخ المزة" و"معجم الصحابة" و"معجم النسوان" و"تهذيب الملتمس من عوالي مالك بن أنس" و"معجم أسماء القرى والأمصار" و"معجم شيوخ والنبل" (174).

138) السلفي: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، أبو طاهر الجرواني (ت 576هـ)، أورد له الذهبي في سبعة مواضع، له من الكتب: "معجم مشيخة" و"جزء فيه الأحاديث السداسيات" (175).

139) ابن بشكوال: خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجي الأنصاري، أبو القاسم الأندلسي (ت 578هـ)، أورد له الذهبي في أربعة مواضع، من كتبه "تاريخ" في أحوال الأندلس، و"الغوامض والمبهمات" و"رواة الموطن" و"الفوائد المنتخبة والحكايات المستغربة" (176).

140) ابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي بن محمد، جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي (ت 597هـ)، أورد له الذهبي في (45) موضعًا، صرح ببعض كتبه في بعض المواضع فقال في ترجمة (إبراهيم

(172) ابن فُطُوبَعَا: أبو الفداء زين الدين قاسم بن فُطُوبَعَا السُّؤْدُؤِي. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة. تحقيق: شادي آل نعمان. (اليمن، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، ط1، 1432هـ - 2011م)، ج3، ص405. علي بلوط - أحمد بلوط: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط. معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»، (تركيا، دار العقبة، قيصري، ط1، 1422هـ - 2001م)، ج2، ص909.

(173) ابن حجر: المعجم المفهرس، ص215. الزركلي: الأعلام، ج4، ص55.

(174) ابن حجر: المعجم المفهرس، ص187-193. الزركلي: الأعلام، ج4، ص273.

(175) ابن خير الإشبيلي: فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص142. الزركلي: الأعلام، ج1، ص215.

(176) الزركلي: الأعلام، ج2، ص311.

بن عبد الله الصاعدي): «قال ابن الجوزي في الموضوعات: متروك»⁽¹⁷⁷⁾، وقال في ترجمة (ثابت ابن أبي المقدم): «وذكره ابن الجوزي في الضعفاء»⁽¹⁷⁸⁾، له كتب كثيرة جداً، ويوافق المقام منها: كتاب "الضعفاء والمتروكين" و"أسماء الضعفاء والواضعين" و"الموضوعات في الأحاديث المرفوعات"⁽¹⁷⁹⁾.

141) **علي بن المفضل**: علي بن المفضل بن علي بن مُفَرَّج بن حاتم بن حسن المقدسي الإسكندراني (ت611هـ)، أورد له الذهبي في موضع واحد فقط، من تصانيفه: "الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين حافظاً"⁽¹⁸⁰⁾.

142) **ابن نقطة**: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت629هـ)، أورد له الذهبي في أربعة مواضع، له تصانيف، منها: "تكملة الإكمال"، و"الأنساب" و"التقييد لمعرفة الرواة السنن والمسانيد"⁽¹⁸¹⁾.

143) **ابن الدُّبَيْثِي**: محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن حجاج، أبو عبد الله الدبِيثِي الواسطي (ت637هـ)، أورد له الذهبي في أربعة مواضع، له "ذيل على تاريخ السمعاني" الذي جعله ذيلًا لتاريخ بغداد للخطيب، و"تاريخ واسط"⁽¹⁸²⁾.

144) **السيف ابن المجد**: أحمد بن عيسى بن عبد الله، أبو العباس المقدسي، سيف الدين ابن المجد (ت643هـ)، أورد له الذهبي في موضع واحد فقط.

145) **ابن الصلاح**: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت643هـ)، أورد له الذهبي في خمسة مواضع.

146) **الضياء المقدسي**: محمد بن عبد الواحد، أبو عبد الله ضياء الدين المقدسي (ت643هـ)، أورد له الذهبي في موضعين، له كتب كثيرة ويناسب المقام: "الرواة الأربعة عشر" و"الرواة عن مسلم بن الحجاج" و"مناقب أصحاب الحديث" و"الأحاديث المختارة"⁽¹⁸³⁾.

⁽¹⁷⁷⁾ الذهبي: المغني في الضعفاء، ج1، ص18.

⁽¹⁷⁸⁾ المصدر السابق، ج1، ص121.

⁽¹⁷⁹⁾ الزركلي: الأعلام، ج3، ص316-317.

⁽¹⁸⁰⁾ المصدر السابق، ج5، ص23.

⁽¹⁸¹⁾ المصدر السابق، ج6، ص211.

⁽¹⁸²⁾ المصدر السابق، ج6، ص139.

⁽¹⁸³⁾ المصدر السابق، ج6، ص255.

147) ابن التّجار: محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله، أبو عبد الله، محب الدين ابن النجار (ت643هـ)، أورد له الذهبي في سبعة مواضع، صرح بتاريخه في موضع واحد فقال: «مؤمل بن صالح في سند حكاية مكذوبة أوردها ابن النجار في تاريخه»⁽¹⁸⁴⁾، من كتبه "الكمال في معرفة الرجال" و"ذيل تاريخ بغداد لابن الخطي" و"الدرة الثمينة في أخبار المدينة" و"نزهة الوري في أخبار أم القرى" و"نسبة المحدثين إلى الآباء والبلدان" و"جنة الناظرين في معرفة التابعين"⁽¹⁸⁵⁾.

148) ابن خليل: محمد بن أبي بكر عبد الله بن خليل الكنايني العسقلاني، أبو عبد الله ابن خليل المكي (ت696هـ)، أورد له الذهبي في موضعين فقط.

149) البرزالي: القاسم بن محمد بن يوسف، علم الدين البرزالي، أبو محمد الإشبيلي الدمشقي (ت739هـ)، أورد له في موضع واحد فقط، له من الكتب: "التاريخ"، و"الوفيات"، وله "مشيخة الذين حدثوه عن ابن طبرزد والكندي وحنبل خاصة وهم نحو ثلاثين شيخاً"⁽¹⁸⁶⁾.

150) ابن ناصر الدين: محمد بن عبد الله (أبي بكر)، القيسي الدمشقي، الشهير بابن ناصر الدين، (ت842هـ)، أورد له الذهبي عشرة مواضع، من كتبه "افتتاح القاري لصحيح البخاري" و"عقود الدرر في علوم الأثر" و"شرح منظومة الاصطلاح" في مصطلح الحديث، و"بديعة البيان" أرجوزة في التراجم، على طريقة مبتكرة في تواريخ الوفيات، و"التبيان" شرحها⁽¹⁸⁷⁾.

الخاتمة:

الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، فقد قضيت في الصفحات السابقة وقتًا مفيدًا مع الحافظ الذهبي وكتابه: "المغني في الضعفاء"، وهذا الكتاب يستحق أكثر من هذه الصفحات القليلة، ولكن طبيعة المقام تستدعي الاختصار، ومن المناسب في نهاية البحث الإشارة إلى أهم النتائج التي رأيت أهميتها، فمن النتائج:

- 1) عناية الحافظ الذهبي في التأليف وخاصة في باب تراجم الرجال والجرح والتعديل للرواة.
- 2) مهارة الحافظ الذهبي في اختصار التراجم مع عدم الإخلال بما قيل في الرواة.
- 3) استخلص الحافظ كتابه من كتب كثيرة اهتمت بجمع الضعفاء من الرواة وربما ذكر عدة أحكام للراوي الواحد.

⁽¹⁸⁴⁾ الذهبي: المغني في الضعفاء، ج2، ص689.

⁽¹⁸⁵⁾ ابن حجر: المعجم المفهرس، ص179. الزركلي: الأعلام، ج7، ص86.

⁽¹⁸⁶⁾ ابن حجر: المعجم المفهرس، ص208. الزركلي: الأعلام، ج5، ص182.

⁽¹⁸⁷⁾ الزركلي: الأعلام، ج6، ص237.

- 4) تفرد الحافظ الذهبي بالحكم على بعض الرواة، ووصفهم ببعض الألفاظ التي تميز بها عن غيره من الأئمة.
- 5) أحياناً يترك الحافظ الذهبي الرواة المختلف فيهم بين النقاد دون ترجيح، وكأنه يترك الاختيار للقارئ.
- 6) أكثر الحافظ الذهبي الأخذ عن بعض الأئمة، منهم: أبو حاتم الرازي، وابن معين، والعقيلي، والبخاري، وابن حبان، وابن عدي، والأزدي، والنسائي، وابن حنبل، وأبو زرعة الرازي، وذكرهم هنا حسب الأكثر وروداً في الكتاب.
- 7) تبين لي كثرة مصادر الحافظ الذهبي في كتابه، فقد بلغت نحو مئة وخمسين مصدرًا تقريبًا.
- وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع:

- 1) ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنهورة، تحقيق: محمد شكور الميادين، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1418هـ-1998م.
- 2) ابن خير الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي، فهرسة ابن خير الإشبيلي، تحقيق: محمد فؤاد منصور. بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ-1998م.
- 3) ابن قُطُوبِغَا، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطُوبِغَا السُّوْدُوزِي، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، تحقيق: شادي آل نعمان. اليمن، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، ط1، 1432هـ - 2011م.
- 4) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، البداية والنهاية، تحقيق: د. عبد الله التركي. القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط1، 1418هـ - 1997م.
- 5) ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين. الشهير بابن ناصر الدين، الرد الوافر، تحقيق: زهير الشاويش. بيروت: المكتب الإسلامي، ط1، 1393هـ.
- 6) الباباني، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، 1951م.
- 7) بشار عواد، بشار عواد معروف، الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام، القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط1، 1976م.
- 8) الحسيني، محمد بن علي بن الحسن الحسيني، ذيل تذكرة الحفاظ، بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ - 1998م.
- 9) الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار السراج، ط2، 1980م.
- 10) الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المعجم المختص بالحدثين، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، الطائف: مكتبة الصديق، ط1، 1408هـ - 1988م.
- 11) الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ - 1985م.
- 12) الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، معجم الشيوخ الكبير، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة،

- (الطائف: مكتبة الصديق، ط 1، 1408هـ - 1988م).
- 13) الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، *معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار*، بيروت: دار الكتب العلمية، ط 1، 1417هـ - 199م.
- 14) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، *المغني في الضعفاء*، تحقيق: نور الدين عتر. حلب: دار المعارف، ط 1، 1391هـ - 1971م.
- 15) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، تحقيق: علي محمد الجاوي. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ط 1، 1382هـ - 1963م.
- 16) السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، *طبقات الشافعية الكبرى*، تحقيق: د. محمود الطناحي د. عبد الفتاح الحلو. القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط 3، 1413هـ.
- 17) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، *تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي*، تحقيق: نظر محمد الفارياي. دار طيبة.
- 18) الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، *البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع*، بيروت: دار المعرفة.
- 19) الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، *الوافي بالوفيات*، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. بيروت: دار إحياء التراث، ط 1، 1420هـ - 2000م.
- 20) علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، *معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»*، تركيا، دار العقبة، قيصري، ط 1، 1422هـ - 2001م.
- 21) الفاسي، محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسيني الفاسي، *ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد*، تحقيق: كمال يوسف الحوت. بيروت: دار الكتب العلمية، ط 1، 1410هـ - 1990م.
- 22) الكتاني، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسيني الإدريسي الشهير بـ الكتاني، *الرسالة المستترفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة*، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي. دار البشائر الإسلامية، ط 6، 1421هـ - 2000م.
- 23) محمد الثاني، أبي عبد الرحمن محمد الثاني بن عمر بن موسى، *ضوابط الجرح والتعديل عند الحافظ الذهبي رحمه الله*، بريطانيا: مجلة الحكمة، ط 1، 1421هـ - 2000م.
- 24) ياقوت، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، *معجم البلدان*، بيروت: دار صادر، ط 2، 1995م.

REFERENCES

- Al Humayri, A. A. (1980). *Al Rawd Al Matar in countries news*. Beirut: Dar Al-Sarraj.
- Al Suyuti, A. A. (1973). *Shams Aldeen*. Beirut: Islamic Bureau.
- Al-Dahabi, A. A. (1985). *The Biography of the Nobles*. Beirut: Resala
- Al-Dahabi, A. A. (1988). *The Dictionary of Competent Modernized*. Taif: Al Siddiq Library.
- Al-Dahabi, S. A. (1963). *The Balance of Moderation in the Criticism of Men*. Beirut: Dar Al Maarefah Printing Press.
- Al-Dahabi, S. A. (1971). *Atar*. Aleppo: Dar Al-Ma'aref.
- Ali Al-Reda Qara Ballout. (2001). *Dictionary of History*. Turkey: Dar Aqaba.
- Al-Sabki, T. T. (1992). *The classes of the Grand Shaafa'i*. Cairo: Dar Hajar for printing, publishing, distribution and advertising.
- Al-Safadi, S. A. (2000). *Adequate Comprehensive*. Beirut: Heritage Revival Dar.
- Al-Shawkani, M. A. (nd.). *Full Moon Horoscope after the seventh century*. Beirut: Dar al-Maarefah.
- Babani, I. M. (nd.). *Insiders gift Authors Names*. np. np.
- Ibn Hajar, A. A. (1998). *The Indexed dictionary or stocktaking the benchmarks of famous books and scattered parts*. Beirut: Message Institution.

- Ibn Katheer, A. O. (1997). *The Beginning and The End*. Cairo: Dar Hajar for printing, publishing, distribution and advertising.
- Ibn Khair Al Eshbili, A. K. (1998). *Indexing Ibn Khair Al Eshbili*. Beirut: Scientific Books.
- Ibn Nasser al-Din, M. A. (1973). *Famous Ibn Nasir al-Din*. Beirut: Islamic Office.
- Ibn Qutlobga, A. Q. (2011). *Authority who did not fall in the six books*. np. np.
- Kettani, A. A. (2000). *The Message extreme statement famous books of the honorable Sunnah*. np. Al Bashaer Islamic Dar.
- M Fassi, M. A. (1990). *Tail Restraint in the Narrators of Sunnahs and Attributes*. Beirut: Books Scientific Dar.
- Mohammed II, A. O. (2000). *Controls Jarh and Amendment at Al Thahabi Keeper, God's mercy*. Britain: Journal of wisdom.
- Suyuti, A. A. (nd.). *Training the narrator to explain the approximation of Nawawi*. np. Dar Taibah.
- Yakut, S. A. (1995). *Dictionary of Countries*. Beirut: Dar Sader.